السنة التاسعة

العدد ٦٨٦

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات: في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً – في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص. ب. : ٢٨٥

يافا – رقم التلفون : ٢٨٥

يافا – الخميس – ٥ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢

الموافق ٢٥ اغسطس سنة ١٩٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا وبعد فلم يكن ليساورنا شك في اطراد السلامة وامتداد البقاء لهذه الجريدة وقد اجتازت الفاوز المخوفة والمراحل الصعبة ولكن من المقدور ما ليس في الحسبان «ومن مأمنه يؤتى الحذر»

نشرت الحكومة قانون المطبوعات وجعلته منسحبا الى الوراء فيتناول الصحف التي كانت قبله وضربت للصحف ثلاثة شهور حتى اذا انتهت ولم تأخذ الصحف الرخصة منعت من الصدور وتجاوزت الحكومة عن كل شرط قد يكون في اتصاف الصحفي به خير للصحافة وللامة شأنها في جميع احوالها ما عدا تقديم كفيلين

وقد اشتدت في ذلك باشد ما في القانون فان القانون يخير حاكم اللواء في قبول كفيل او كفيلين فاخذ الحاكم بالاشد وابى الا قبول كفيلين ثم زادت الحكومة في التشديد فابت الا تسجيل الكفالة لدى كاتب العدل واخذت الصحف جميعها ذلك منها ان الحكومة تأخذها بالهوادة والتيسير رعاية لحرمة قدمها؛ وكنا نحن نأمل ان الحكومة ستقبل منا كفيلا فيكون الكفيل السابق . كتبنا الى الحكومة ثم اجابتنا الحكومة بانها لا تقبل غير كفيلين وكانت مدة الثلاثة الاشهر قد انتهت فصار اصدار الجريدة محظورا فاضطررنا الى الوقوف واخذنا نتنقى لنا كفيلين من بين الاصدقاء الذين عرضوا علينا ان يكفلونا . وبينا نحن ننظر في ذلك اذا بكارثة حلت بنا اذهلتنا عن كل شيء وملكت علينا كل سبيل وطال مكثنا ولكن كانت عقباها حميدة وكشفها الله وقدمنا الكفالة وبادرنا العمل لاصدار الجريدة ولكن الحكومة عارضت في ذلك وقالت لا بد من حصولك على الرخصة قبل اصدار العدد . وابطأت علينا بالرخصة حتى ظن انا مدفوعون عنها وقد رأينا ان نغتنم الفرصة فنبدل حروف المطبعة التي ابلتها كثرة الطبع حتى صارت لا تبصر فذهبنا الى مصر وأتينا بالحروف ثم جاءتنا الرخصة وقد تم والحمد لله كل شيء . ونرى ان نختم كلمتنا بشكر اصدقاء الصراط الذين وجدوا في احتجابها وحشة وكثر تساؤلهم عنها ، كما اننا نرجو من القراء والمشتركين المعذرة

الصراط في عامه التاسع

يذكر القراء ان سنة هذه الجريدة عربية وان بدأها منتصف صفر من كل عام وقد اتفق ان دخلت في عامها هذا وهي محتجبة

ولسنا نحب ان نقول شيئاً في هذا الشأن سوى ان هذه الجريدة ستسير بحول في عامها الجديد على خطتها القديمة . لا تبغي غير الحق ولا تستمين الا بالله

* * *

شئون مختلفة ...

هيئاتنا السياسية

لم تبق صحيفة من الصحف العربية الا واعربت عن تذمر الرأي العام من اللجنة التنفيذية العربية التي هي اكبر هيئة سياسية في البلاد ، وذلك لانها تغطي نومها والاراضي تنتزع كل يوم والمهاجرون يتدفقون من كل بحرة تصل الى ميناء فلسطين

وفي الحق ان الاوان قد آن لان تصحو هذه اللجنة من رقدتها التي طالت ، او ان تخلي المجال لهيئة اخرى تعمل ولا تنام حتى ولو ادى بها العمل الى زج اعضائها في ظلمات السجون

ونتطلع الى هيئاتنا الاخرى فنرى حزب الاستقلال الذي علقنا عليه كبير الآمال قد اصابه الفتور واعتراه الوهن وكاد يلتحق بغيره لولا انه عقد أخيراً اجتماعين سريين احدهما في نابلس وثانيهما في القدس ، ثم اصدر منشوراً أذاعته في ملحق خاص زميلتنا «الجامعة الاسلامية» وليس في هذا المنشور الا ان سيف الاسلام ولي عهد اليمن يريد – وجلالة والده مريض بعيد عن الحكم – ان يعتنق الحسام فيتعي به مشكلة عسير ، ويلحقها باليمن فالعرب يرون في ذلك نذير شؤم مستطير ، وتمكينا للاستعمار من بلاد العرب

وفي هذا المنشور ما لا نفهمه وهو ان عسير اذا انتقلت من يد الحجاز الى يد اليمن فانها ستبقى عربية وكذلك اذا استتب فيها الامر لحكومة الحجاز فما للاستعمار ولهذا ؟

بقيت بعد ذلك هيئة سياسية ما كنا نحن العرب نعرف عنها شيئاً لولا ان قالت لنا «النيرايست» ان حزبا جديداً تألف من شبان بيت لحم وبيت جالا المسيحيين واسمى نفسه «الحزب الفاشيستي الفلسطيني» وان الغرض يسعى اليه هو ادخال الفاشستية المحترمة الى فلسطين والمطالبة بنقل الانتداب الفلسطيني من بريطانيا الى المانيا لان الالمانيين برهنوا على مقدرتهم على الكيد لليهود فهن اول من يهتم بانقاذ البلاد المقدسة من مخالب الصهيونيين!!

ولسنا نعرف بعد ايجد هذا ام هزل ولكننا نعرف ان الهيئات السياسية الفلسطينية قد تعددت حتى ما كاد يتاهيها الا حزب فاشيستي هتلري برئاسة زعيم يبز هتلر في قوته وصلابته وشدة شكيمته فهو زعيم الزعماء ويا حبذا هذا الزعيم ولكن واقر الفكر سلفا ...

في شرقي الاردن

مما لا ريب فيه ان شرقي الاردن قد عانت ولا تزال تعاني الامرين من شدة وطأة الازمة الاقتصادية العالمية وكان طبيعياً ان يتحرك رجالها العاملون وقد تحركوا فعقدوا مؤتمرين أولهما دعا اليه مثقال باشا الفايز فانعقد وارفض بعد ان اتخذ مقررات رفعها المؤتمرون الى الحكومة على رجاء ان تنفذها فينجلي الكرب وتنجاب الازمة وثانيهما دعا اليه ماجد باشا العدوان وحضره رهط كبير من شيوخ البلاد واصحاب النفوذ فيها فانعقد وارفض بعد ان اتخذ هو الآخر مقررات رفعها الى الحكومة وزاد على سابقه انه اعلن انحلال اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الثاني واقام مكانها لجنة تنفيذية له ، هذا واللجنة الاولى لم تنحل بل هي في مكانها ثابتة لا تتحرك ، وقد اصدرت جريدة لها اسمتها «الميثاق» حملت في عددها الاول على المؤتمرين الاول والثاني وشككت الناس في انهما كانا مؤتمرين صهيونيين صرف اليهود عن الدعوة اليهما وعن انعقادهما على رجاء ان يعملا على التمكين للصهيونية من ولوج مهاجريها الى شرقي الاردن وانتزاع اراضيها حتى تدخل الاموال اليهودية وتنجاب بها ازمة الاردنيين

وبين ما اعلنه المؤتمران من انهما وطنيان يمقتان الصهيونية ويعملان على محاربتها ، وبين ما قالته اللجنة التنفيذية التي يرأسها حسين باشا الطراونة ؛ تقف الحقيقة حيرى مترددة ؛ ونقف نحن ايضا معها حيرى مترددين فيمن نصدق وفيمن نكذب ، ولكن انتظارنا من ذلك لن يطول فستبدي لنا الايام القريبة المقبلة الحقيقة .

المجلس والقضاء

ذكرنا قبل احتجاب الجريدة نبأ ازماع المجلس احداث تغيير في القضاة فيكل جريدة واثناء الاحتجاب وقع هذا التغيير ووقع المجلس الصحيفة به الى الحكومة ويريد المجلس فيه ان ينحي اقطاباً في القضاء علماً وفقهاً واقفه ما كان ينبغي له ان يستغني عنهم كسماحة الاستاذ الخلدي رئيس الاستئناف الشرعي وسماحة الاستاذ الجزار بقية السلف الصالح .

وقد عودنا هذا المجلس في تعيين موظفيه ان يؤثر الهوى والغرض والقربى والمحسوبية على المصلحة العامة ، فاذا عين ذا كفاية فليست العلة كفايته بل احدى الخلال التي اشرنا اليها ؛ وكذلك اذا عزل موظفا بحجة انه غير صالح فليست العلة عدم صلاحيته بل لانه خالف الهوى ؛ والغرض يعمي ويصم . ولوظائف القضاء حدود وشروط كان يجب على المجلس ان يتقيد بها ويسير عليها في تصرفه ، اذ لا يجوز ان يبقى القضاء كريشة تتلاعب بها عواصف الاهواء

ومن المعلوم ان حكومة فلسطين لا تملك ان تعين حاكم صلح اذا لم يكن يحمل شهادة حقوق ومتوفرة فيه سائر الشروط ، مهما كان الرجل قريبا من الحكومة مستهاما بحبها مجاريا لها في سياستها . فكيف يجوز اذن للمجلس الاسلامي الاعلى ان يعين قاضيا شرعيا لا يحمل شهادة تكافيء هذه الوظيفة ، ولم يمارس وظائف القضاء من قبل ؟

واذا كان المجلس لا يأخذ نفسه بهذه القواعد ، فلماذا لا تأخذه بها الحكومة وهي الآن المسيطرة عليه ، اذ ان من قانونه ان لا يعين القاضي ولا يعزل الا اذا صادقت الحكومة على تعيينه او على عزله ؟

هذه اسئلة على الحكومة وعلى المجلس معا ان يتوليا الرد عليها ، وانا لمنتظرون

المعرض العربي

قدر للمعرض العربي الذي انعقد في القدس في العهد الاخير ان ينجح نجاحا باهرا في التدليل على مقدرة الامة العربية في الصناعة والتجارة فوق مقدرتها في الزراعة

وقد حملت عليه الصحف اليهودية في بدايته لان ادارته لم تدع الصحفيين اليهود ثم حملت عليه في آخر ايامه لانه عطل عمل التجار اليهود في القدس مدة اسبوع ، وفي هذه الحملة الاخيرة اعتراف صريح من اعداء المعرض له بانه نجح ايما نجاح

وحملت عليه ايضا جريدة (النيرايست) لسان حال وزارة المستعمرات البريطانية في رسالة نشرتها لمكاتبها المقدسي الذي لا بد وان يكون من يسار اليهود عليه اذا لم يكن هو نفسه من اليهود ، ولكن حملتها هذه اقتصرت على امتداح مصنوعات البلاد العربية وتفضيلها على مصنوعات فلسطين التي كانت يجب ان تكون في مستوى اعلى من المصنوعات التي عرضتها في المعرض

وتنسى (النيرايست) ان هذا اول معرض عربي ، فلتنتظر قليلا ، ولتعلم ان اول الغيث قطر ثم ينهمل

ونحن لا يهمنا الذين قاموا بأمر المعرض على ما نال المعرض من النجاح ، ونأخذ عليهم انهم لم يأخذوا بالاعتبارات التي تأخذ بها كل مدينة يعقد فيها معرض ، فقد جرت العادة ان يكون رئيس بلدية المدينة هو الذي يتولى افتتاح المعرض فيها ، فكيف غاب هذا الامر عن ادارة المعرض فتولى افتتاحه غير رئيس بلدية المدينة التي عقد فيها ؟

المندوب السامي الجديد

في مصر

ذكر ان السر ومس لورين المندوب السامي في مصر سفيرا لحكومته في انقرة وعين مكانه في مصر السر ميلز لمبسون

* * *

تطويق اليهود للعرب

مشى اليهود في فتح الطرق على جعل كل طريق يمر بمستعمراتهم بعيداً عن البلدان العربية وهذا حتى يلجئوا العرب الى المرور من بينهم فيكونوا تحت رحمتهم وقد صاروا يعملون على ان يطوقوا العرب فيها ويجعلوا بهامش جهتها جهاتها ولذلك تجدهم يأخذون الاراضي الذي يتم هذا التطويق اما العرب فهم عن ذلك غافلون . وقد كتبت زميلتنا الكرمل الغراء فنبهت الى سياسة اليهود في فتح الطرق ومجاراة الحكومة لهم في هذه الخطة التي يراد بها حصر العرب .

بمناسبة زيارة فخامته للمعرض العربي

اللاتعاون الطريح ...

مولود السادس والعشرين من آذار ـ ذلك المولود الاعجف الطريح الذي يعرفه القراء مات يوم ولد !! ان القابلة التي تعهدته وآلت الى ترعيته ولتحافظن عليه هي نفسها التي تعهدت الضغط على راسه الطري اللين الهزيل فمات .. مات رحمة الله عليه .

أعرف اننا معشر العرب سريعو الخاطر خارقو الفطنة شديدو الثورة غزيرو الالمعية ـ اعلم ذلك من العلم والعقل لا من العاطفة ولكني اعرف أيضاً ان العرب شديدو السرعة في كل شيء . هم فائقو السرعة في الحس والادراك والعطف والبصر والحفظ والخطو وهم فائقو السرعة في النسيان كذلك .

تلك خلة متصلة بعوامل البيئة التي تعيش فيها العرب . يسرعون في الانشاء ويسرعون في الهدم ، يسرعون في الحفظ ويسرعون في النسيان

وكان ذلك منذ أشهر في ٢٦ آذار (المكسوف) في خاطف من الوحي الفكري لمعت الفكرة في رؤوس كبرائنا وسادتنا فاجمعوا امرهم ـ سبان مجلسيين ومعارضين ـ بسرعة وعاجلوا الاجتماع البئيس وقرروا ... لا تعاون ! بل اول خطوات اللاتعاون ، ثم تتبع الخطوات الاخرى على الاثر ... لا نحضر الحفلات ولا ولا نشرب الشاي ولا نلبي الدعوات ولا نشارك في اللجان ! نعرف انه ليس هذا معنى اللاتعاون ولكنه تدبير موقت حتى يسمح التقدم وتحين الفرصة فننتقل الى التقدم الاخرى خطوة ثابتة

وقلنا الحمد لله ... عرفنا طريق احترام النفس وطريق الكرامة وطريق الخلاص ايضاً ومشى الشعب المسكين يتبع زعماءه الذين امنوا انه في البس كذلك ؟ ولقد جاز عليه ايضاً هذه المرة ان هؤلاء الزعماء انفسهم سيكونون اول من ينسى ، ولا يتناسى على الاقل ، قرار اللاتعاون

صدقت الامة لوزير المستعمرات دهشته ان في البلاد ناساً سمعتهم ابلغ من الكلام ... فسمع وانتفع العرب من زيارته .

ولكن الامة اذ كانت تعمل هذا ، وقد نسيت زعماءها ، اراد هؤلاء الا ان يذكروها بانفسهم فاخذوا يتسلون لواذاً بالمستعمرين فريق من اجل قاتل وفريق من اجل موظف وفريق من اجل ما لا ندري

***

هل زار فخامة المندوب السامي المعرض العربي من اجل اذ لا يقال له قاطعت معرض العرب وواصلت معارض الصهيونيين ؟ لا نعرف هذا ! هل زاره بل أو وصل من بعض الزعماء لجعل من هذا ذريعة لتدرف المعرض بزيارته الكريمة بل انه ما دام اللاتعاون قد انطوى فنحن نتعاون ايضاً ؟ وهذا لا نعرفه كذلك ! هل هو عاطف رقيق من حاكم يرى انسه بتجافى عن شعبه فيحن اليه ويرهف عاطفته ويخفف قسوته ؟ لا ندري أيضاً . فلعل الذي حفز فخامة المندوب هو ما ركب في الانسان من غريزة حب الاستطلاع التي شوقته زيارة ما اعجبت الدنيا بل انه ناجح وبل انه فتح جديد ، او لعل هذه الاسباب مجتمعة هي التي حملته على الزيارة !!

لكن لجنة المعرض بلسان السيد عيسى العيسى قالت يوم الافتتاح ما صراحته ان جناب المندوب اقام العراقيل في سبيل نجاح المعرض قبل ذلك بجرأة وفي ملأ من الناس واحب السامعون في هذا اول الصراحة لانها تطلعهم على ناحية من نواحي الحموضة التي يبتها نجاح العرب في نفوس هؤلاء السادة الانكليز .

ان كانت زيارة جناب المندوب للمعرض شخصية فقد كان يجب ان يعامل معاملة الناس العاديين وجنابه متواضع يزج نفسه بين الفلاحين وهو يدعو نفسه لعصرهم كان يجب ان تدفع تذكرة او يبتاعها هو ويدفع بالثمن المقرر ثم يزور كما يزور غيره فنحن في عصر النور والديمقراطية وان كانت زيارة جنابه رسمية فقد وجب ان يدعو المعرض الزائر لموقف المندوب فلا يقابله بهذه الحفاوة . وكان عليه بالاضافة الى هذا تذكر اللاتعاون !!

طبيعة العربي سمحة كذلك . ولكنه مع هذا يجب ان لا ينسى الاساءة وان كان قد اغضى عنها .

« ابو زارة »

***

اصلاح الاحوال الشخصية

تحت هذا العنوان ونحوه كتبنا مرارا مقالات ذكرنا فيها مسائل في الاحوال الشخصية يجب اصلاحها وازالة الامر والحرج فيها عن المسلمين وقد حدثت وقائع فيما بعد اضطرت فضيلة الاستاذ الشيخ راغب ابي السعود الدجاني ان يرفع الصوت جريئاً مستنكراً هذه المسائل وطالباً اصلاحها فكتب في ذلك مقالة طويلة وعقبه فضيلة الاستاذ الشيخ سليم الشيخ علي فنبه الى مسألة هامة وهي ان الحكم الشرعي في القضاة الذين يعينهم المجلس الاسلامي الاعلى غير صحيح تعيينهم لان المجلس فتعيينه والاصل الشرعي في البلاد التي يتغلب عليها غير المسلم لا بد لصحة القضاء فيها من انتخاب مسلم يعين هو القضاة وهو قول مشهور في مذهب الحنفية ولعله قاعدة ماليف المجلس الاسلامي

فاذا كان المجلس الاسلامي الاعلى معينا تعيينه فان تعيينه للقضاة غير صحيح فتكون احكام القضاة غير صحيحة

وليست هذه النقطة مما نقصد البحث فيه هذه المرة وانما نقصد ان نستحث المجلس الى المسارعة الى امر القضاء بوضع احكام شرعية موضع العمل والحكم بها وفي رأينا ان المجلس الملوم في التقاعد عن الاصلاح والقول بان الحكومة لم تسمح له بسن قوانين لامة غير منتخب مغالطة كما ان القاء التبعة في تلك الشؤون على الحكومة مداورة لاننا اذا طلبنا الى المجلس ان يأمر القضاة التفريق بين المعسر وزوجه فلسنا نطلب اليه سن قانون حتى يتوقف على تصديق الحكومة بل نطلب اليه وضع قانون مسنون وموجود في الاحكام الشرعية ولسنا نطلب في وقت من الاوقات ان يكون الى المجلس الاسلامي سن قانون لانه ليس لاحد ان يسن قوانين شرعية بالمعنى الذي تفهمه الحكومة ويفهمه الغربيون والحق فيون المدنيون لا للخلفاء ولا للائمة وغاية ما للسلاطين المسلمين في عصر جمود القضاء وانقطاع المجتهدين ان يأمروا بوضع حكم من الاحكام الشرعية موضع العمل استنادا على فتاوي علماء كما جرى في الحكومة العثمانية في اواخر ايامها في قرار حقوق العائلة فان ارادة السلطان صدرت بالعمل بتلك الاحكام المأخوذة من بعض المذاهب المخالفة للمذهب الحنفي وكما صنعت المملكة المصرية فانها جمعت فريقا من كبار العلماء وعهدت اليهم بنظرها في وضع احكام من مذاهب في شكل قانون فاقتنع العلماء بذلك في شكل قانون وقدمت الى جلالة ملك مصر ... يوضع موضع العمل .

ولسنا نخلي الحكومة من اللائمة من ناحية اخرى وهي حرمان المسلمين من حقهم في انتخاب مجلس غير هذا المجلس الذي انصرف عن النظر فيما وسد اليه من شؤون المسلمين الداخلة في حدود وظيفته

ومما لا ريب فيه ان الحكومة لم تسلب المسلمين هذا الحق وتراوغهم الا لانها ترى المجلس حيث تريد بالمسلمين من مكروه وحيث تريد ان يسير المجلس وعلى الامة من اللوم اوفى نصيب لانها تاركة مطالبة الحكومة بحقها في انتخاب المجلس بل على من يكتبون متبجحين من مصادمة المجلس بقول الحق اعظم اللوم واكبر الاثم .

***

الفواكه الحمضية

جاء في التقرير الشهري لدائرة الزراعة ان موسم الفواكه الحمضية هذا العام يبشر بالخير وربما بلغ ما ستصدره البلاد منها خمسة ملايين ونصف مليون صندوق ، منها نصف مليون من الكريب فروت والباقي من البرتقال والليمون

***

استقالة

راغب بك النشاشيبي

من رئاسة لجنة مؤتمر الامة

ما داعونا هذه الاستقالة حتى انهالت علينا الاسئلة من كل جانب وبين السائلين كثير من غير رجال المعارضة ولماذا كانت هذه الاستقالة لم تكن امام لجنة المؤتمر فقد كان من السائلين من هو من اقطاب اللجنة ومن اقطاب حزب الامة .

وقد كنا نعتذر عن الاجابة بأن الجريدة معطلة فلم يتصل بنا علم الاسباب فلم يكن ذلك يقنع لان الناس يستبعدون وهم يروننا في الصميم من هذا الحزب ومن المعارضة الا نطلع على اسبابها محدثه سعادة راغب بك من حدث عظيم كهذا وقدر لنا ان نجتمع بسعادة راغب بك فبحثنا مع سعادته في اسباب استقالته فظهر ان اهمها كثرة الاشغال وثقل اعباء الوظيفة وسعادة راغب بك لا يعتذر لكثرة الاشغال فهو بلا ريب جاد وصادق لان مشاغل بلدية القدس لا تدع له وقتاً يتغدى فيه في بيته في وقت الغداء فاني جئت لازوره يوما حوالي الساعة الثانية عشرة فارسل الي ان انتظر لان عنده مهندساً ينظر معه في شأن من شؤون البلدية فلبثت انتظر الى الساعة الرابعة بعد الظهر حتى خرج المهندس

وما جئت مرة الا وجدته في مجلس مع لجنة من اللجان وقد كنت بعض المرات احيء لزيارته الساعة العاشرة فلا يكون قد جاء فاظن انه قد تأخر في منزله فاسأل عنه في المنزل تلفونياً فاعلم انه قد غادره قبل سؤالي بمدة وابحث فاعلم انه كان في اجتماع مع حاكم البلد او مع كبار الموظفين في لجنة من اللجان التي تجتمع خارج البلدية فهو يرى انه ليس من الاحسان في العمل الذي يأخذ من اجله المرتب ان يشتغل بعمل آخر كما يصنع غيره ممن يتقاضى مرتبه بلا عمل فلا يشتغل في ذلك العمل بل يشتغل في عمل آخر ويأكل مرتبه حراما

وليس معنى استقالة راغب بك من رئاسة الحزب استقالته من العمل في الحزب او من لجنته فهو ما يزال عضواً في الحزب في اللجنة وهو لا ينحرف عن منهجه ولا تلين قناته في مبدئه .

ومن هذا يظهر لك ما في دعاية خصومه من تدليس وتضليل في زعمهم ان الحكومة قد اوعزت اليه بان يستقيل لانه لو كان سعادة راغب بك قد استقال مجاراة الحكومة لكانت استقالته من الحزب ومن اللجنة لا من رئاسته فقط .

اخبار وفد الهند

لا ينشر في الصحف من اخبار الوفد غير حفلات الاستقبال والولائم والخطب وتأليف اللجان اما ما اخذ من اعانة في ظاهر الامر فيدل على ان الوفد يلقى حتى ان الاعانة في القدس اذا لم يكن الكتتب غلة فتنفق في هذه الحكم ... ان الرقابة عظيمة والاحراج عظيم ، رغما عن كل ذلك

ويعجب الناس من تكتم الوفد في المبالغ التي يجمعها ويقولون ان اشترها ما يلائم حتى مصلحة الوفد اذ ان نشر المبالغ حافزا على التبرع كما فيه شكر المتبرعين وطمأنينة لهم وفي الاخبار الواقعة ان عودته ستكون بعد ثلاثة اشهر والله اعلم

التغيير في موظفي

المحاكم الشرعية

يذكر الناس ان المجلس الاسلامي وضع ترتيباً جديداً تناول القضاة والكتبة فاما ما لم يتوقف التنفيذ فيه على موافقة الحكومة فقد نفذ فوراً فنحي مثلا رئيس كتبة محكمة الاستئناف الشيخ سليم افندي المفلول وحل محله الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل العوري خريج مدرسة القضاء الشرعي والذي اشتغل بالامامة الشرعية مدة طويلة

كما انه جرى تغيير في الكتبة في محكمة يافا الشرعية فاستقال احد الكتبة السيد درويش سكجها وعين مكانه فوراً الشيخ راغب افندي الامام

وقد توقف بعض التغيير وذلك مثل نقل رئيس كتبة يافا الاستاذ السيد محمد الامام الى الرملة ونقل الاستاذ الشيخ عارف افندي هاشم الى يافا محل السيد محمد الامام

واما ما يتوقف تنفيذه على موافقة الحكومة وهو نقل بعض القضاة واحالة بعضهم على التقاعد فهذا لم ينفذ منه شيء

وقد اختلف في اسباب ذلك فقيل ان الحكومة رأت الاعتراضات التي رفعت اليها من اعيان المسلمين في سائر البلدان وجيهة فاصاخت اليها وامتنعت عن التصديق وقيل ان ذلك لاسباب مالية

وقد علمنا انه تجري بين الحكومة والمجلس مفاوضات في امور نخشى ان يعطى المجلس فيها الموادة للحكومة ثمناً لتنفيذ ارادته فيكون في ذلك اجحاف بالمسلمين وغبن فاحش لكتبة المحاكم

ومن هذه الامور ان الحكومة طلبت في مقابلة جعل معاش تقاعد للقضاة ان يكون مرتب الكاتب ابتداء في المحاكم الشرعية خمسة جنيهات واصلا فسلم المجلس بذلك في الكتبة الا رؤساءهم وقد طلب ان يكون مرتب الخدم ثمانية جنيهات وستضاعف في مقابل ذلك رسوم المحاكم الشرعية وقد اعلنت الحكومة في الجريدة الرسمية قانوناً خولت فيه المجلس الاسلامي صلاحية التغيير والتبديل في الرسوم هذا ولا يخفى ان رسوم المحاكم الشرعية الآن فاحشة ويجب خفضها فانها وضعت على اعتبار المحاكم الشرعية محاكم مركزية مع انها في الانفاق عليها دون محاكم الصلح عند الحكومة ثم ان المتخاصمين الى المحاكم الشرعية هم في الغالب من الفقراء لان اكثر القضايا التي تنظرها المحاكم الشرعية قضايا طلاق ونفقات وهذه قلما تكون الا بين الفقراء فعلى المجلس الاسلامي الا يزيد رسوم المحاكم الشرعية ومن اكبر الغبن ان يسلم المجلس بان يكون معاش كتبة المحاكم لا يتجاوز الخمسة الجنيهات مع ان مرتب الآذن على سبعة جنيهات .

ملابسهن الزجاج !

اخترعوا في باريس ملابس جديدة للسيدات تصنع من الزجاج الشفاف ، ويمكن غسلها كما يغسل زجاج النوافذ ، ولا يزيد الفستان منها في ثمنه عن الفستان الحريري ، فتأمل !

موسم الشمام

تقول دائرة الزراعة في تقريرها الاخير ان موسم الشمام هذا العام كان اقصر من موسم الاعياد الماضية . ولكنه بيع بأثمان عالية .

***

فتنة الاشوريين
وموقف بريطانيا منها

ارادت بريطانيا بالعراق ان يستقل وان يدخل عضوا في جمعية الامم ، واذا ارادت بريطانيا امرا فانها لا تهدأ قبل ان تتمه .

وكانت بريطانيا بارادتها تريد ان تتقاضى الثمن غاليا بعد ان يستقل فتنشئ سكة حديد حيفا — بغداد لاغراضها العسكرية ولتأمين طريقها البري الى الهند وتحمل الشعب العراقي بدفع معظم القرض الذي تعقده هي له لهذه الغاية ويدفع الباقي اهالي فلسطين وشرق الاردن .

ولهذا لا لزيارة جلالة الملك جورج الخامس دعي جلالة الملك فيصل الاول لزيارة انكلترا زيارة رسمية ولهذا استقبل العاهل العربي في لندن الفخمة بتلك المواكب العظيمة وكان معه ثلاثة من وزرائه هم رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمالية مما دل على ان الامر لم يكن مجرد زيارة ملكية شخصية ، بل كان التحدث في القرض وفي خط حيفا بغداد .

وكانت فرنسا وايطاليا تعارضان في نمو الانتداب البريطاني على العراق ، وتحتج الاولى على ذلك بانها ستزعم هي الاخرى بل ان تنوي انتدابها على سوريا حتى تتعادل كفتها مع الكفة البريطانية ، وكانت الدولة الثانية تحتج بان العراق المستقل لن يستطيع ان يحمي حقوق الاقليات طبقا لميثاق عصبة الامم ، فلازالت بريطانيا بفرنسا وايطاليا حتى ارضتهما وبالعراق حتى استقل وانقلب المندوب السامي في بغداد الى سفير كغيره من سفراء الدول .

ولكن العراق المستقل في مفاوضاته الاخيرة لم يوافق على القرض ولا على مد خط حديد حيفا — بغداد من اموال هذا القرض ، وفي الحال ظهرت قضية الاقلية الاشورية على مسرح السياسة العراقية فثار الاشوريون في وجه حكومتهم لغير سبب ظاهر ثم تبين ان السلاح الذي استعملوه كان سلاحا بريطانيا !

وعاد جلالة الملك فيصل طائرا من اوروبا الى بغداد ليتولى علاج المسألة بعد ان وقف ولي عهده البطل سمو الامير غازي موقفا جريئا امام السفير البريطاني ، واتهم بريطانيا علانية بانها هي التي اثارت الثورة الاشورية وزودت الثوار بالسلاح ، ولو ترك جلالة الملك فيصل الامر لنائبه الشاب لقضى على الثوار في يوم او بعض يوم ، ثم زج بمن وقع في يده منهم في اعماق السجون ولو كانوا من اصدقاء بريطانيا العظمى .

اما وقد تولى الامر جلالة الملك بنفسه فانه لم يعمد الى سجن زعماء الثوار ومحاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى للدولة فالاشوريون عراقيون لهم ما لغيرهم من العراقيين وعليهم ما عليهم . وكان الذي يتوقعه العالم العربي من عاهل العراق ان يعامل الثوار معاملة الرعايا العراقيين الذين يثورون على عرشهم وعلى حكومتهم

نقول انه لحنكته السياسية لم يعمد الى شيء من ذلك بل عمل مع زعماء الثورة وهو يعلم الصداقة القائمة بينهم وبين بريطانيا الى ابعادهم عن العراق ، وتولت الطيارات البريطانية نقلهم معززين مكرمين الى فلسطين تحرسهم فيها الجنود البريطانية في غدوهم ورواحهم ويستقبلهم حاكم اللواء الجنوبي استقبال الصديق الى ان يتم اختيار المكان الملائم لهم في جزيرة قبرص فيسافرون اليها حتى يحتاج الامر اليهم فيما بعد اذا لم يذعن العراق لما يطلب منه .

وهكذا يابى الله الا ان تنفضح السياسة البريطانية .

***

مؤتمر يهودي اقتصادي
بعد المؤتمر الصهيوني العام

اطلعنا في جريدة « اسرائيل » التي تصدر في القاهرة على مقال ننقله هنا اذ لا بد لقرائنا من ان يطلعوا عليه ليعرفوا منه كيف ينقم اليهود على هتلر :

قالت اسرائيل :

لن يكاد المؤتمر الصهيوني الثامن عشر يختم دورته ويعلن للملاء مقرراته وما اتخذ من الخطط الناجحة لاصلاح موقف اليهود وحالتهم واكمال الرسالة الحرصانية المقدسة حتى يعقد اعظم مؤتمر اقتصادي عالمي يستعرض حالة اليهود الالمان استعراضا كاملا من جميع الوجوه وينظر فيما يتخذ من الوسائل الاقتصادية والبحث عن اقرب الطرق التي تمكنه من ضرب التجارة الالمانية الضربة القاضية التي لا يمكنها بعد ان تنتعش ولا تعيد مركزها التجاري الذي كان لها قبلا . لم يبق قط لهذا الشعب المتفرق في انحاء العالم ان قام هذه القومية الموحدة وان تضافرت جهوده هذا التضافر البديع للدفاع عن كيانه لذلك نظرت اليه الامم نظرة الاعجاب والتقدير لنشاطه ولعمله المتواصل لم تشهد الامم قط في حياة الشعب الاسرائيلي وفي تاريخ نهضته من تاريخ الطرد من ارض ابائه وتشتته في الاقطار البعيدة ، ان نهض هذه النهضة المباركة وان قاوم هذه المقاومة الشديدة خصمه العنيد وعدوه القوي فهذا العنصر الحي الذي بقي يكافح في سبيل وجوده قرونا عديدة كلما اضطهدوه ازداد نشاطا وكلما عذبوه ازداد مقاومة وكلما فرقوه ازداد تصلبا فلم يكن بد لهذا الشعب وهو يعاني ما يعاني من العنت والارهاق ومن التعذيب والقتل من ان يشهر سلاحه الاقتصادي بوجه عدوه الغشوم : انه سلاح عجيب لا يقف امامه مدفع ولا يقابله سيف فانه اشد من الحديد والنار واقطع من السيف البتار . وهذا الشعب الذي قاسى ما قاسى من صنوف الظلم والارهاق من امم ارادت القضاء على كيانه واعدام رسالته حتى اذا ما دار الزمان دورته رأينا الذين يضطهدون هذا الشعب المنكر اصبحوا سخرية الاجيال وعبرة التاريخ لا اثر لسلطانهم وقوتهم ولا ظل لمدنيتهم وعظمتهم والشعب اليهودي المكافح في سبيل قوميته ووحدته ودينه بقي ثابتا ثبوت الجبال الرواسخ يضحك من مظالم هذه الشعوب . وقد كنا نأمل من هتلر واعوانه ان يعتبروا بالتاريخ ويستعرضوا حوادث الزمن ليرجعوا عن طغيانهم وجهالتهم ويكفوا عن التنكيل بشعب الله المختار وان يحترموا هذه الادمغة المفكرة ويحفظوا هذه الجماعات العاملة ولكن من هو هتلر حتى يسلك طريق التفهم والحكمة ويعترف بالتاريخ ويستعمل الروية والعقل مع انهم رفعوا رأس المانيا عاليا . من هو هتلر حتى يستعمل طريق الحكمة والصواب مع جماعات ساعدت الامة الالمانية في ساعة الشدائد والقحط والجوع ، ولقد اراد هذا الطاغية ان يجازي هذه الامة المخلصة عن ما اسدته لالمانيا من المنافع والخيرات فعكس الآية وتغاضى عن المناصفة والحق والعدل فاخذ يعاملهم اشد المعاملات قساوة واكثر الافعال شناعة واعظم الاعمال فظاعة .

فلم يكن بد لليهود المتشردين في اطراف المعمورة الا ان يعلنوا سخطهم ويرفعوا احتجاجهم على هذه القساوة والوحشية التي يلاقيها اليهود في بلاد الالمان ، اجل فقد قامت قيامة الشعوب المناصرة للساميين فضموا اصواتهم الى صوت الشعب اليهودي وحذروا عقلاء الالمان مغبة الاندفاع في هذه المظالم والاعمال المنافية التي يقوم بها اعوان هتلر وان هذه السياسة الضارة ستخلق لالمانيا من المتاعب والمشاكل الدولية كثيرا وان هذه الحملات الشديدة والاضطهادات الفظيعة التي يجريها هتلر واعوانه بهذا الشعب المسالم الاعزل لا يكون من ورائها الا خراب المانيا ودمارها وستكون هذه الاعمال لطخة عار في تاريخ المانيا تتناقلها الاجيال وتتحدث بها الامم اذن فلم يكن اليهود وقد جربوا جميع الطرق ليتقوا شر الهتلريين القوميين الذين بعد ان رأوا من طغيان هذا العدو الظالم حتى بات الستمائة الف يهودي تحت رحمة السيف والنار ، الا استعمال السلاح القاطع سلاح المقاطعة التجارية فاصبح الشعب اليهودي اليوم وجها لوجه امام اعدائه ينازلهم بقوة دمائه ويكافحهم بحكمته واتحاده . وليعلم هتلر واعوانه ان القتل والشدة لا تنفع مع هذا الشعب القوي الشكيمة العزيز الوحدة لدى لهم من شدة المقاومة ومن قوة المدافعة ما هو اعظم من السيف والمدفع . اذا فشعر الشعب اليهودي انه امام خصم عنيد ولذلك عقد النية على مقاومته الى النهاية حتى ينتصر عليه . ولقد تأهب الشعب اليهودي للمقاومة واتخذ من عدة الهجوم اقواها واعظمها ، وما المؤتمر الاقتصادي اليهودي العالمي الا نتيجة لهذه الصيحة اليهودية وما هذه المقاطعة التي سينفذها اليهود الا ضربة شديدة للقضاء على الهتلرية وهذه المقاومة الشديدة التي يقوم بها اليهود في هذه الساعة ستهز اركان المانيا هزا عنيفا . وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون .

***

بين الحجاز واليمن

نشرت ام القرى في عددها الاخير بلاغا رسميا خلاصته ان الوفد الحجازي عاد من صنعاء الى جيزان وانه لمرض الامام لم يتمكن من المفاوضات ولكن المفاوضات بين العاهلين ما تزال مستمرة .

***

المفتي في الهند

خصصت جريدة (ذي ايسترن تايمس) مكان افتتاحية عددها الصادر بتاريخ ٦ اب الجاري لصورة السيد امين الحسيني وكلمة كتبتها بعنوان (الوفد العالي يسافر الى بونا متأثرا بفكرة الجامعة الاسلامية – ثناء الوفد على دور التعليم – دولة ليس فيها نزاع جنسي) وفيما يلي تعريب هذه الكلمة :

قال مكاتبنا في حيدر اباد

سافر مفتي فلسطين الاكبر وغيره من اعضاء الوفد الفلسطيني الى بونا هذا المساء بعد زيارة استغرقت عشرة ايام زار فيها مدارس كثيرة وصاحب السمو النظام والمقيم البريطاني .. واولمت لهم ولائم كثيرة خاصة وعامة وبعضها اقامها لهم الموظفون الكبار

وقبل سفر الوفد تحدثت الى سماحة (كذا) المفتي وسعادة محمد علي باشا الوزير المصري السابق فقالا لي اثناء حديثهما انهما معجبان باشياء كثيرة في دولة النظام اولها الجامعة العثمانية التي تستطيعان ان تحفظ حقوقهم بباقي الجامعات وآخرها ما سمعناه من ان النزاع الجنسي معدوم في هذه المملكة ، وسُررنا اكثر من غيره انتشار تعليم القرآن الشريف باساليب تبشيرية اذ في هذا وحده ما يدعو الى حسن التفاهم بين المسلمين وبين غيرهم من الطوائف الهندية

خريجا دار العلوم

تخرج في هذا العام من دار العلوم فلسطينيان هما السيدان رفيق التابعي وعلي حسن التقليلي فنجحا في الامتحان نجاحا محمودا ونالا شهادتيهما وهما اول من نجح من داخلي دار العلوم من الفلسطينيين فنهنئهما . وقد كنا نرى في بعض كبار المفتشين في ادارة المعارف ميلا الى ارسال بعثات الى مدارس مصرية للتخصص في اللغة العربية نظرا لقلة الصالحين في صناعة تدريسها فلما قصد بعض الطلاب التوجه الى الطلب في دار العلوم المصرية ارتاحت ادارة المعارف الى ذلك

فان دار العلوم من المدارس العليا في مصر ولها عناية في علوم الدين واللغة العربية لان اصلها معهد من المعاهد الدينية حتى لقد كان طلابها متعممين الى عهد قريب

فلذلك نظن ان ادارة المعارف لن تتأخر عن الترحيب بهذين الاستاذين والانتفاع بهما وقد اطلعنا في هذه الايام بما يصدق هذا الظن

هذا وقد حصلت كتابات في الصحف على أن قدوم السيدين التابعي والتقليلي كان في بعضها اساءة الى الكلية العربية . ولما اطلعنا عليها تبرءا منها واثنيا على الكلية وحضرة مديرها الاستاذ احمد سامح بك الخالدي واعترفا بفضله اولا وآخرا

على أن عهدنا بالاستاذ سامح بك انه لن يشتبه عن عمل الطيب اساءة مسيء .

***

الانكليز وفتنة العراق

ذكرت الصحف انه في بدء فتنة الاشوريين اكتشفت الحكومة العراقية ان السلاح الذي في يد هؤلاء انكليزي وعلى اثر ذلك ذهب سمو الامير غازي ولي العهد الى القائم بالاعمال الانكليزي الفوض فقرعه على ذلك التكييد والدس وقد تداولت الصحف هذا الخبر وبدأت واخذت في اتهام الانكليز بتدبير فتنة الاشوريين فلم يهتم الانكليز بنفي هذا الخبر بل وأيتهم يتعون على حكومة العراق حربها الاشوريين كأنهم يطالبون الحكومة العراقية بترك اخوانها الاشوريين يعيثون في الارض فسادا ويهلكون الحرث والنسل .

وقد تقبل الانكليز منفيي الاشوريين بالاعزاز والاكرام ونقلوهم الى قبرص حيث مهدوا لهم كل وسائل العيش والنعيم مع ان العراق حليفة للانكليز ومن المرعي في اداب الصداقة والمحالفة ان لا يكرم الحليف الثائر على حليفه .

اننا نسأل الانكليز ماذا يكون صنيعهم لو ان اهل فلسطين ثاروا عليهم وفرت الحكومة فريق منهم فبادرت الحكومة العراقية بالترحيب بهؤلاء ونقلتهم الى العراق معززين مكرمين انهم يغضبون على العراق ويحتجون عليه على ان الانكليز لا يقلبون بغيرهم ما يحبون لغيرهم وانهم ليس عليهم مما على غيرهم شيء

روسيا جائعة !

لا تزال دول الاستعمار في اوربا مصممة على محاربة روسيا والقضاء على البلشفية فيها ولكن هذه الدول ظلت الى امس وهي عاجزة عن سبب تتخذه لهذه الحرب ، اما اليوم فقد وجدت سببا « انسانيا » لانقاذ روسيا من بين براثن الشيوعية وهذا السبب واضح في نداء وجهه اسقف فينا الى العالم المتمدين دعاه فيه الى ان يعمل على انقاذ الملايين من الروسيين الذين يتضورون جوعا وخوفا ثم قال :

جرت العادة ان تصحب هذه المجاعات فظائع رهيبة كأكل لحوم البشر وغير ذلك فلا حاجة الى اخفاء هذه الاهوال فلنتقدم ... لانقاذ روسيا !

***

قضية البلابسة في عمان

اتهمت عائلة البلابسة وهي من اشرف العائلات العربية في عمان بقتل احد رجال الشرطة واخفاء جثته . ومرت هذه القضية بادوار كثيرة سجن اثناءها افراد العائلة ومعهم رئيسها الشيخ الوقور وكانت الحكومة ترفض اطلاق سراحهم بالكفالة الى ان بدأت الحقائق تنجلي فاطلق سراحهم ، والقضية الآن في مرحلتها الاخيرة امام القضاء فاشرعت في شرح اسرارها الى ان يصدر القضاء النزيه حكمه فيها

***

غصابات كثيرة
اولها عصبة الامم

كثرت الاحزاب السياسية التي تسمي نفسها عصابات في اوربا وانتقلت من هناك الى بلاد العرب

اما اول العصابات واهمها فهي العصبة المحترمة الكبرى التي اسمها «عصبة الامم» وقد الفت هذه العصبة على اثر الحرب العظمى لتحول دون وقوع حرب اخرى ، ويكون لها الحكم الاعلى فيما يشجر من اختلافات بين الدول

ومن ذلك التاريخ والثورات تنشب في اميركا الجنوبية وتعلن كل جمهورية من جمهورياتها الحرب على الجمهورية الاخرى وعصبة الامم ساهية لا تعرف ماذا تصنع لمنع هذه الثورات والحروب ليكون ميثاقها محترما

وفي العهد الاخير اعتدت اليابان على الصين فاكتسحت الجيوش اليابانية منشوريا واستقرت فيها ثم تعدتها الى سور الصين العظيم فاجتازته ووطدت اقدامها وراءه ، في انتظار الفرصة لاكتساح الصين كلها وضمها الى الامبراطورية اليابانية

هذا والعصبة قد تدخلت فعلا فارسلت الى الصين لجنة ليتون وطالت هذه اللجنة الى تقريرها ان اليابان هي المعتدية ومن اللازم ان تنسحب في الحال من منشوريا ومن الاماكن المحتلة في الصين ، واقر مجلس العصبة هذا التقرير وانتظر الناس ان تنجح العصبة في حكمها على اليابان ولكن الحكومة اليابانية ردت على ذلك بالانسحاب من العصبة لتؤلف لنفسها عصبة اسيوية تكون تحت رئاستها !

فرغنا من عصبة الامم وهي بعيدة كل البعد عن نفوذ الشيوعية ان لم تكن هي كما هو الواقع الساعية لهدم هذا النفوذ في داخلية روسيا نفسها

ننتقل الآن الى عصبة اخرى تسمي نفسها «عصبة مقاومة الاستعمار» وهي اذا لم تكن شيوعية قلبا وقالبا فهي تابعة دون شك للدولية الاشتراكية الثانية التي تتفق في مراميها كما مع الدولية الثالثة الشيوعية ، ولهذه كما لتلك انصار في فلسطين وغيرها من بلدان الشرقين الادنى والاقصى. تأتي بعد ذلك عصبة سمعنا بها في العهد الاخير ، واسمها «عصبة العمل القومي» ومركزها الرئيسي في دمشق يشترك فيها الكثيرون من الشباب السوري المثقف وقد حاولت العصبة ان تنشىء لها فروعا في شرقي الاردن وفلسطين والعراق ، وزار اقطابها هذه البلدان لهذا الغرض ، ولا ندري بعد هل نجحت او لم تنجح ، كما لا ندري ان كان للشيوعية يد فيها ، وستكشف لنا الايام عن حقيقة هذه العصبة ، لاسيما بعد المؤتمر الذي دعت الى عقده وسيعقد عما قريب في احد المصايف السورية في وقت لا تعرفه السلطات بالضبط ، وانما يعرفه الاعضاء المشتركون في العصبة وحدهم وسيعقد هذا المؤتمر دون شك رغم السلطات الافرنسية

والسؤال هو :

— هل هذه العصبة حلت مكان عصبة مقاومة الاستعمار التي خفت صوتها منذ اكثر من عام ؟

لا ندري ايضا . . .

بعد ذلك كله نسمع من بيان استأثرت بنشره جريدة الدفاع في القدس ، ان عصبة جديدة تألفت في باريس ، تعمل على تنظيم العمال والفلاحين في البلاد العربية وعما قريب ستدعو الى عقد مؤتمر تمهيدي في احدى المدن الاوروبية تقرر فيه الدعوة الى عقد مؤتمر عام يعقد في بلاد العرب نفسها ، ويحضره ممثلون عن العمال والفلاحين العرب

هذه عصبة تؤلف في باريس فالى اي الامرين تسعى : الى رفع العامل العربي والفلاح العربي ؟

ثم ماذا يكون بعد ؟ ليس ان تقولوا . . .

٥٥٥

الهجرة والاراضي

تتلخص معضلة فلسطين الكبرى في كلمتين اثنتين هما الهجرة والاراضي

فاما الهجرة فقد صرحت لنا الحكومة مرارا بانها لن تكون الا بنسبة ما تستطيع البلاد ان تستوعبه من المهاجرين اليهود ولكنها رغم هذه التصريحات المتكررة جعلت باب فلسطين مفتوحا على مصراعيه للمتشردين من شذاذ الآفاق ففي كل يوم تصل الى يافا او الى حيفا او الى كليهما معا باخرة واحدة او بواخر وفي كل باخرة مئات من المهاجرين الصهيونيين الذين يحملون شهادات مهاجرة وفي كل يوم ينساب من الحدود من سينا ولبنان وشرق الاردن حتى من العراق طائفة من المهاجرين المهربين لا يحمل الواحد منهم شهادة هجرة ولا تتورد الكتفية بواحد منهم العرف كل فئة بل يعمد من اول يوم الا مضايقة العامل العربي في صناعته والى الانتقاص بمساعدة البكارى كايمت على الفلاح العربي ، ويساعد على اقرار هذه الشرادم في الاراضي فريق من مهاجرة العرب الاغنياء المتأكد

قد انتقلنا ونحن لا ندري الى الشق الثاني من المعضلة ، وهو الاراضي فلنبدأ بحث هذا الشق بتناول الجمعية الكبرى كانت التي تشرف على مشتري الاراضي لهذا الاستعمار الاكبر فالكين ، وجمعية او شركة اخرى يشتري لها الاراضي الدون اسمه الدكتور جوزيف وجمعيات اخرى كثيرة اقل من هاتين الجمعيتين قد تمكنت كلها في العهد الاخير الى (انتزاع بكل اتقاده) من الاراضي من ايدي اصحابها العرب الساكنين ، وتلعب النقود فعلها اثناء في ذلك الدورين الاول والاخير

وها هي الحكومة تعترف معنا بان العرب الذين اصبحوا بلا ارض كثيرون ويظهر اعترافها هذا جليا لا في تقارير لجان التحقيق البريطانية وحدها ، ولكن في ان التلاقيات اليوم في مراكز موظفيها الى اندورق باستدعاء العرب الذين بارت اراضيهم من ايديهم ويحاولون حملهم على الانتقال الى اراضي اخرى في تل الشوك او في غيرها من الاماكن البعيدة من الاراضي التي ولدوا وشبوا وترعرعوا فيها فاصبحوا لا يستبدلونها بجنان الخلد لو كان ذلك مستطاعا ، ورحمة الله على شوقي الذي قال مثل ذلك في مصر وهو بعيد عنها في منفاه في اندلس اثناء الحرب العظمى

والادهى من ذلك كله ما طلع علينا به الاستاذ نجيب نصار صاحب زميلتنا الكرمل الغراء ، فسمع اليه وهو يقول في مقال اخيرله عنوانه (الادارة تنوي التأجير لا التمليك — سياسة تأجير الاراضي — المشروع الانتقالي موجه الملك):

ان كانت الادارة تريد ان تعمل في عهد المندوب السامي الحالي فطرق العدل لا تخفى على رجل كريم كالمندوب ومن هذه الطرق ان يعطي المزارعون الاراضي ملكا وتستوفي اثمانها على اقساط صغيرة في مدات طويلة

ان اعطاء الاراضي للمزارعين بطريقة الايجار يبقيهم دائما في حال تقلقل وخوف من الاخراج حالما يعن للادارة او السياسة اخراجهم

ويدعو العقلاء الى الارتياب في السياسة ويفتح مجالا للظن في ان الحكومة تريد تأمين المزارعين على هذه الصورة لتساعد على تصفية الوطن القومي في فلسطين ثم تلحق بالعرب الى شرق الاردن

كما يدعو الى الظن بان الجمعية الصهيونية لا تسمح للحكومة بتمليك العرب اراضي في فلسطين لان هذا يساعد على استقرارهم فيها وذلك هي تمكينهم بتأجير الاراضي الى ان يصير اليهود بفضل السياسة اكثرية فاذا قد عمّ فلسطين ذلك تمليكا وتشرع اليهود من القوانين ما يلائم سياستهم ولا يكون العرب الذين اخرجوا من اراضيهم قد ملكوا واصبحوا عزة فيها .

ذكرى سعد

احتفلت الامة المصرية الشقيقة امس بالذكرى السادسة لوفاة الزعيم العظيم المغفور له سعد باشا زغلول فزارت الهيئة الوفدية برئاسة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا قبر الفقيد وهناك نثرت الورود والرياحين على القبر ، وخطب رئيس الوفد خطبة رنانة تدفقيا المستعمرين وانصارهم وتمنى ان يعود ختام الماسن بين الشعبين المصري والانكليزي اعاد الله هذه الذكرى على مصر وهي رافلة في ثوب الاستقلال

بين النمسا والمانيا

سفر الدكتور دولفوس المستشار الاول للنمسا الى روما فقابل فيها السنيور موسوليني محاولا ان يحمله على الاحتجاج على المانيا لاصرارها على ابتلاع النمسا احتجت على ذلك بريطانيا وفرنسا والظاهر انه لم ينجح في هذه المحاولة فآخر برقية عن ذلك تقول ان السنيور موسوليني صرح للدكتور دولفوس بان (الدعم مساعدة) يمكنه ان يقدمها الى النمسا الآتي على صورة مفاوضات ودية يقوم بها السفير الايطالي في برلين مع الهر هتلر

أصدقيني الخبر ياديانا

قطعة من كتاب اسرار الآلهة الذي الفه الدكتور داهش بك النوم المغناطيسي الذائع الصيت والعالم بفنون مناجاة الارواح وهو تحت الطبع (المحرر)

اطلت عليك هذا الامس وما فتئت من ذلك الحين ارددها الآن ، وعندما تتبوأ نجوم الليل مراكزها في صفحة السماء اذكرك ... وبعد نومي اراك ما تلك في احلامي .....

وعند يقظتي الخيال شخصك امامي

وعندما تغرد العصافير اذكر نغمة صوتك الموسيقي وترديني لا اهتف الا باسمك المنقوش بداخل قلبي فترده شفتاي بدون انقطاع ..

ولكن الحزن يتملك مني الفؤاد عندما ارى الفوارق التي تحول ما بين قلبينا

فتتسارع دموعي بالانحدار

ويغلب الحزن الشديد

فتحنى هامتي وارسف باغلال البعد

والشوق اليك يكاد يذيبني..

ولا من اشكو اليه لوعتي الا الله..

اذ ان البشر نسيني كما نسيتني انت

اواه : لقد ضاقت الدنيا بي بما رحبت

وليت الموت يأتيني ويواريني

ولكن الامال تحدوني بالحياة . .

آمال رؤيتك بوملهها حائل

اني قانع برؤيتك ولو دقائق معدودات

كي انتك آلامي طوال بعادي عنك يا امي

ولكن تلك اللقيا ستقضي علي بلا ريب

وسوف لا يتحملها قلبي الضعيف ان شاءت لي الاقدار لقياك ، والتملي بنور محياك

سوف أنسى عندها كل ما حل بي من آلام جسام

ولا اعود اذكر منها اي شيء

اذ ان نور عينيك ينسيني كل ما مضى

وتعود السعادة فتغمرني

واشعر اني فوق البشر

وسعادتي تطغى على العالم

في يوم اللقاء بمعبودتي ويا كل اماني

أصدقيني الخبر ياديانا . . . .

غاندي

اصيب غاندي في سجنه بمرض الكلى فعمدت السلطة الى اخلائه بالرغم عنه بالطريق اليه بكية ثم نقلته الى المستشفى ليعنى به هناك الى ان يتم له الشفاء ، وتدل آخر الاخبار على ان صحة غاندي لا تبعث على القلق الشديد

وبعد كتابة ما تقدم جاءت البرقيات بان الحكومة لم تعلم غاندي بالقوة وتركته صائما في المستشفى ولكنها خافت ان يموت فاطلقت سراحه بلا قيد ولا شرط كما طلب .

الدكتور ابو غنيمة

اعتدى شاب طائش في عمان اسمه مصطفى التجداري بالضرب على الدكتور صبحي ابو غنيمة ولعل السبب في ذلك ما يكتبه الاستاذ ابو غنيمة في جريدة الميثاق التي يتولى رئاسة تحريرها ، وهذه الجريدة هي لسان حال اللجنة التنفيذية الاردنية التي يحاول حزب المشايخ الجديد ان يهدمها ويهدم كل عربي ابي يناصرها فما افظع هذا الاعتداء

خمسة لاثنين

كتبت الصحف انه جاء يافا اثنان من الاشوريين واستأنفا السير الى قبرص ولم تزد على ذلك وقد علمنا نحن بعض التفاصيل في هذا الخبر

ان من جاء الثغر من الاشوريين هم خمسة لا اثنان وفيهم المارشمعون وقد انزلتهم الحكومة في فندق كليف هوتيل وحاطتهم بالشرطة وقد كان مستر كروزبي حاكم اللواء الجنوبي يكثر من التردد عليهم وزيارتهم واكرامهم وكان يخرج بالمارشمعون في سيارته يريه البلد

ويظن ان المارشمعون هو الذي كان يصحب مستر كروزبي حينما اعترض اليهود الداهطون على حرمة السبت سيارته

وقد مكث الاشوريون في ضيافة الحكومة في كليف هوتيل يومين

٥٥٥

حركة البرتقال

قال مخبرنا الخلي :

كان صندوق البرتقال قبل بضع سنوات لا يصدر الى الموانئ الانكليزية الا بسعر شلن وتسعة بنسات للصندوق الواحد فلما جاء الى يافا من الاسكندرية الخواجه فكتور شمويل وكيل بواخر شركة موريس لاين انزل هذا السعر في الحال الى شلن واربعة بنسات ، فلم يجد وكلاء البواخر الاخرى بدا من منافسته فسافروا الى انكلترا وعادوا منها لينافسوه وقد افادت هذه المنافسة تجار البرتقال فائدة عظيمة ولا تزل المنافسة قائمة الى اليوم

اما ما هي احسن الشركات من جهة الترتيب والتهوية وغير ذلك مما يلزم لشحن البرتقال في البواخر ، فوعدنا به الاعداد القادمة بعد ان ندرس هذا الموضوع درسا دقيقا . ولكننا على كل حال نثني على الهمة التي بذلها الخواجة فكتور شمويل في انقاص اجور شحن البرتقال مما ادى بغيره من وكلاء البواخر على انقاص هذه الاجور

اسعار الحاصيل

نشرت دائرة الزراعة في تقريرها ان متوسط اسعار الحاصيل في شهر تموز هو كما في الجنيهات للطن الواحد :

القمح	١٠٫٤٧٠
الشعير	٧٫٠٥٠
الاذرة	٧٫٠٨٠
الكرسنة	٦٫٨٨٠
التبن	٢٫٣٨٠
الفول	٧٫٥٧٠
السمسم	٢١٫٥٥٠

حوادث واخبار محلية

ذكرى ٢٣ آب

مر يوم الذكرى الرابعة لثورة الامة العربية على الصهيونية في ٢٣ آب عام ١٩٢٩ فلم تحتفل به البلاد كغيره من الايام العادية لولا ان حزب الاستقلال العربي في القدس اذاع فيه بيانا في آخره :

« سلام على ضحايا الانتداب من الشهداء الخالدين وتحية الى سجناء الامة في مراضيهم »

وانتهت الذكرى الرابعة فيا لها من ذكرى الحية .

نجاح باهر

عاد من فرانسا السيد يوسف هيكل يحمل ثلاث شهادات في الحقوق اولها شهادة البكالوريا والثانية ليسانس فرانسا والثالثة شهادة التخصص في الدراسات الجزائية والطب الشرعي من جامعة مونبليه ولا ريب ان هذا نجاح باهر فنهنئ السيد يوسف هيكل به .

وقد ازمع السيد يوسف الاشتغال بالمحاماة فكتب الى حكومة فلسطين يطلب الامتحان في قوانين فلسطين ولا بد انه سيفوز في الامتحان ان شاء الله فنرجو له التوفيق .

تبرعات شاعر

زار الثغر شاعر من فطاحل شعراء سوريا ان لم يكن شاعرها الاكبر على الاطلاق ، وقد سمعناه يترنم بهذه الابيات ننشرها ورمزنا لها بحرف من اسمه :

يا ليت ربي قد حباني ذهباً يخنف ما اعاني
للبؤس ادفع ثلثه والثلث لعبد الحسان
والثلث للوطن العزيز ومن يجاهد للاماني (١)

« ش »

(١) فلتتقدم اللجان التنفيذية العربية عندنا وفي شرق الاردن ، فالمبلغ المرقوم اعلاه ينتظر ...

شاعر كبير

يزور يافا

يزور يافا في هذه الايام الشاعر الكبير الاستاذ محمد بك الشريقي مفتش المعارف في شرق الاردن ترويحا للنفس من عناء الاعمال فاهلا وسهلا بالشعر والادب الراقي

شراء ارض لصندوق الامة

ابتاع صندوق الامة من الاستاذ فهمي الحسيني قطعة ارض واسعة في غزة ومما يذكر للاستاذ فهمي بك بالشكر انه خفض من سعرها لصندوق الامة

وكان قد حصل بين الاستاذ فهمي بك وصهره الدكتور فؤاد الدجاني نزاع وتوسط بعض الوجهاء فتسامح الدكتور وسوي النزاع بين الدكتور وعمه فهمي بك والمأمول ان يوفق الساعون بالاصلاح بينهما الى اعادة المياه الى مجاريها

مستنقعات رأس العين

عند مخرج نهر الاعوج وهو المكان الذي يعرف برأس العين تنز مياه تحتكب وتستنقع فينشأ من ذلك البعوض وجراثيم الملاريا

ويرد هذه المستنقعات اصحاب المواشي مواشيهم كما ان موظفي التسوية يخيمون هناك ويراجعهم كثير من الناس فيتعرض جميعهم للملاريا

والظن ان الحكومة تعلم بذلك فلا ندري ما الذي يمنعها عن تجفيف تلك المستنقعات واصلاح مجرى النهر مع ان ذلك لا يكلف كثيراً

***

تولية وقف الطيبي

نصبت محكمة يافا الشرعية على الوقف المعروف بوقف الطيبي في يافا رشد ابناء الطيبي وصاحبهم السيد محمد سعيد الطيبي وقد ضمت اليه السيد عبد الحميد النحال فلا شك ان تدبير المحكمة كان في محله

الدكتور الخالدي

انتهت اجازة حضرة الدكتور حسن شكري بك الخالدي الطبيب الاول في صحة يافا وقد اخذ في العمل منذ ايام

مارشمعون يصل لقبرص

سافر مار شمعون بطريرك الاشوريين العراقيين الى قبرص مكان منفاه الجديد وهناك صرح لمكاتبي الصحف والشركات البرقية بان «المذابح» التي تتهم حكومة العراق وقوعها وقعت فعلا على الاشوريين واشترك فيها الاكراد مع الجيش العراقي

هذا وقد عمدت الحكومة العراقية في العهد الاخير الى اسقاط الجنسية العراقية عن الكثيرين من الاشوريين تمهيداً لالحاقهم بمار شمعون ، وتطهير العراق من «الاجانب» الذين يعيثون فيه الفساد

طريق قلقيلية

في الطريق العام بين قلقيلية وطولكرم قطعة منها تمر بقلقيلية وهذه القطعة ليس في هذه الطريق على قبحها اقبح منها ولا اوعر وقد كثر لوم الناس على قلقيلية لترك هذه الطريق بلا تصليح ، فقرر المجلس المحلي ارصاد مبلغ لاصلاح هذه الطريق ولما كان هذا المبلغ لا يكفي فقد كتب المجلس الى الحكومة بانه مستعد لدفع المبلغ المقرر للحكومة لتتم الحكومة الباقي على شرط ان يكون المتعهد عربيا والعمال من العرب

ولم نعلم ان الحكومة قد لبت طلب المجلس على طالبه هذا . فان كانت الحكومة لم تجب فعلى المجلس المحلي ان يعيد الكرة في الكتابة اليها ويلح عليها في ذلك ولا ينبغي للمجلس المحلي ان يهمل هذا الامر فان كل انسان من قلقيلية صار يخجل من ذكر هذه الطريق .

الى جوار ربه

انتقل الى جوار ربه في الاسبوع الماضي صاحب الفضيلة الشيخ سليم الشيخ علي احد علماء يافا ووجهائها الكرام

ولقد كان رحمه الله في عهد الحكومة العثمانية وجيها متقدما عند حكام البلاد لذلك العهد الذي كانوا يجدونه فيه من الاخلاص والنزاهة والترفع عن الدنيا فقد كان مستعفياً عن تدنيس يده بما كانت تتدنس به ايدي كثيرة ممن هم في مرتبته ولذلك عهد اليه الحكام بكبريات المناصب وسموا له في اسنى المراتب

وشاء الله الا يقضي الشيخ ويخرج من هذه الدنيا حتى كتب تلك الكلمة التي اشرنا اليها في المقال الذي نشر في غير هذا المكان من بيان الحكم الشرعي في تعيين المجلس الاسلامي الاعلى وكان ذلك كعهد فذكرنا ذلك بعهد المرحوم عبد الفتاح السعدي الذي جهر فيه قبل وفاته بالانكار على المجلس الاسلامي الاعلى

ولا يخفى ان العهد الذي يعهد به الانسان آخر عهده بالدنيا واول عهده بالآخرة هو اصدق عهد كما اشار الى ذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه في عهده بالخلافة الى عمر . رحم الله فقيدنا الشيخ وعزاناي فقده آمين .

وثيقة خطيرة

طبع السادة الخالدية وثيقة شرعية خطيرة مقدمة منهم الى الرأي العام الاسلامي في سائر الاقطار في مسألة زواج السيد منيف الحسيني من السيدة لمعة الخالدي . وفي هذه الكراسة نصوص لمحاضر جلسات المحكمة الشرعية بالقدس وحكم القاضي واستفتاء من الشاب الاديب السيد غالب الخالدي وفتوى من العلامة الاكبر فضيلة الشيخ محمد بخيت المطيعي المفتي مفتي الديار المصرية السابق ويلي ذلك قرار محكمة الاستئناف الشرعية ، ثم رأي كلية الشريعة بالازهر ، وكلها دلائل ناطقة على ان السيد منيف الحسيني بمعاونة السيد امين افندي الحسيني مفتي القدس اعتدى على الشريعة السمحاء شر اعتداء . فلا حول ولا قوة الا بالله

هذا وسنعود قريباً بشرح هذه الوثيقة تماما

***

الاستاذ الكيلاني

اثناء احتجاب هذه الجريدة جاء فلسطين حضرة الاديب الكبير صديقنا الاستاذ كامل الكيلاني صاحب التآليف المشهورة في الادب والمتازة في قراءة الاطفال وسكرتير الرابطة الشرقية

وقد تلقاه آل الخالدي الذين عرفوا منذ التقدم باكرام اهل العلم والادب في القدس قام باكرامه والحفاوة به الاستاذ احمد سامح بك الخالدي مدير الكلية العربية وفي يافا قام بذلك حضرة الدكتور حسن بك الخالدي كبير اطباء الصحية ، والاستاذ جميل الخالدي مفتش المعارف حتى اني والصديق السيد كامل لم يبق لي نصيب في اضافته في يافا

وقد سافر الى دمشق ثم عاد الى يافا فالقى محاضرة في النادي الرياضي الاسلامي موضوعها (ما بين الحقيقة والخيال من الاتصال) كان لها احسن وقع في نفوس السامعين

ولبث ايام في ضيافة آل الخالدي ثم عاد الى مصر فشيعه صاحب هذه الجريدة بالاصالة عن نفسه والنيابة عن آل الخالدي الى محطة اللد وكان يصحبه في رحلته هذه ولده النجيب السيد مصطفى انشاه الله على نهج والده .

***

وثائق هامه

تدين الاصلاحيين

في التحقيقات التي يجريها قاضي التحقيق البريطاني في الثغر مع المتهمين بالانتماء الى جمعية تورورية صهيونية مؤلفة من رجال الحزب الاصلاحي الذي يرأسه العرض الشهير فلاديمير جابوتنسكي الممنوع دخوله الى فلسطين — في هذه التحقيقات ابرز البوليس وثائق صادرها من منازل المتهمين ، وما كانت انظار البوليس وهي تحقق في مقتل الدكتور اورلزوروف لتتجه الى تفتيش دور الاصلاحيين لولا ان انتهها الى ذلك « دافار » وغيرها من صحف حزب العمال اليهودي في مقالات كتبتها عن وجود جمعية ارهابية في الحزب الاصلاحي ،

وتدل هذه الوثائق على ان اخيماير — الثائر اليهودي المعروف الذي تطاول بالشتم على الدكتور دراموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات جاء في احدى هذه الوثائق ان السجون والمعارك والمشانق هي كلها من الضروريات اللازمة للشباب ، فاذا تسع الثورة بمقدار ما يسيل فيها من الدم المسفوك وقال للسيدات «حينما تخرج من السجن لا تقدمن له الزهور والرياحين وانما قدمن له السلاح وبعض خناجر على الاقل ! »

***

محل تجاري

لصاحبه

غالب الخالدي

لتعاطي اشغال الكمسيون والوكالات واشغال البرتقال « ابوردو »

الكائنة في مكتبه الكائن في شارع ابو خضرة

صندوق البريد ٢٨٥ والتلفون ٢٨٥

شكر

اثناء احتجاب هذه الجريدة ابتلينا بمرض اصغر ابنينا محمد غالب النزلة الصدرية وقد اشتدت وطال لبثها وانتهت بعملية اجريت له في المستشفى الفرنساوي حيث نام سبعة ايام

وقد تولى معالجته منذ بدء ذلك المرض الى نهايته حضرة الدكتور المهتدي محمد يوسف العكلوي فكان كل يوم يأتي مرة او مرتين الى المنزل يتعهد الطفل وشارك في العملية الطبيب الفرنساوي ولما خرج من المستشفى الى المنزل عاد الدكتور الى زيارته في المنزل كل يوم للتغيير على جرحه ومكث على ذلك مدة طويلة

وقد كان الدكتور العكلوي يقوم بهذا كله دون ان تفارقه البشاشة والاريحية فانا اذ اعجز عن شكره حق الشكر فاني اسأل الله عز وجل ان يتولى ذلك باجزل ثوابه واحسن جزائه

ولا ننسى ما لحضرة الدكتور حسن بك الخالدي من الفضل ايضاً فقد كان يزور طفلنا ثم تولى امر التغيير له حتى برئ جرحه وقد زاره ايضاً حضرة الطبيب الوطني الدكتور ابراهيم بك الحلبي رده الله من لبنان سالما

من للمسجد

تألفت شركة السيارات العامة العثمية فلم تمكنها ان تتخذ لها موقفاً باب دار الحكومة لان الحكومة تحمي ذلك المكان ولم تمكنها ان تتخذ موقفاً الا باب الجامع الكبير وما ذاك الا لان المنوط به المحافظة على حرمة المساجد في هذا البلد لا يحتفل بالمسجد فليس من المعقول ان يعرف احوال المسجد

ان هذه السيارات تسد باب المسجد على المصلين او على الاقل تضيق عليهم السبيل اليه وتزعجهم بضجيجها فمع رغبتنا الشديدة في التسهيل لهذه الشركة ومساعدتها فاننا نطلب ان تتخذ لسياراتها موقفاً غير باب المسجد واذا لم يكن لها وازع من الناس فليكن لها من دينها وازع

يافا حسن علي

غزة

لمراسلنا الخاص

قرية هوج

نشرت الجامعة الاسلامية لمخبرها المحلي ان قرية هوج التابعة لغزة تجري المفاوضة عليها بين بعض اهلها واليهود وبيعها لهم وذلك وهم والحقيقة ان الذين يفاوضون الفلاحين من اهل هوج انما هم وطنيون من مسيحي القدس ولبسوا يهوداً ونصف هذه القرية للوجهاء آل خيال الذين لا يمكن ان يبيعوا منها شبراً لليهود وقد عرفوا بالمحافظة على ارضهم

تجربة الاسفلت

كانت دائرة الاشغال قررت مد الاسفلت على الطريق التي بين يافا وغزة مباشرة على ان تجرب كيلو متراً واحداً من محطة غزة فان رأته يصلح استمرت على ذلك وقد انتهت من مد الاسفلت ووقفت العمل الى الشتاء لتبين التجربة

تسوير المستشفى

شرعت الحكومة في بناء سور على المستشفى البلدي في غزة فاستحق ذلك ثناء الجمهور

انشاء البيارات

يزداد اقبال اهل البلد على انشاء بيارات البرتقال حتى صار ما انشأوه في سنة واحدة يزيد عما انشئ في الماضي

محمود بك ابو خضرة

الم بحضرة الوجيه محمود بك ابي خضرة مرض الزمه الفراش وقد تولى تطبيبه حضرة الدكتور حسن شكري بك الخالدي وقد اخذ اصدقاؤه يعودونه والآن اخذت صحته والحمد لله في التحسن فنرجو له الشفاء

حركة تبشير

داخل سجن عكا

جاءنا كما جاء غيرنا من الصحف الاسلامية ان حركة تبشير كبيرة تقوم في سجن عكا ، لعل ما لم ينفع مع الاحرار الطليقين ينفع مع السجناء فيخرجون من دين الله افواجا !

فلتسرع الحكومة في اجراء التحقيق في هذه الحركة التبشيرية . والا فلنا عودة الى هذا الموضوع الخطير

كشكول المحرر

أقرأ أنا وأنت وأنتما وانتم وانتن، أول ما تقرأ في «الف باء» الغراء «مباءة نحل» لصاحبها الاستاذ «أحدم» !

ثم اذا كان في عمر المطالعة مهلة، تقرأ الافتتاحية

ففي احد الاعداد الاخيرة بينما نقرأ «المباءة» في مكانها الذي لا تتزحزح عنه حتى كأنها الاحتلال الانكليزي! فاذا بنا نقرأ ما يلي:

قال مراسل الف باء في بيروت في رسالته التلفونية اول من امس ان مجنونا او «أحتاً» أو «أبلهاً» — كذا والله العظيم — !

وهنا ارتعدت فرائصنا ولكننا تابعنا السير المتعب المضني حتى وصلنا آخر مرحلة، فاذا بنا نقرأ أيضاً

اذكرنا يا صاحب الجلالة ولا «أو تنسانا» هل تخبرك .. الخ وهنا لم نذق صبراً على بهدلة النحو فهمنا بان نلقي العدد الى سلة المهملات ولكننا تطلعنا الى العنوان فاذا به «مباءة دبور» لا «نحل»

عندئذ تذكرنا أن النحلة «احدم» غائبة عن سوريا في فلسطين، وان الدبور لا يحسن الا «اللدع» اما الشهد فذاك للنحلة التي ندعو الله ان يردها سالمة الى دمشق في الحال لتريح النحويين انتقاه من حسان فلسطين فنازلا الى شاعر الجبال الاذناني ... من الدبور ..

الاهلي ... خالكين !

الآنس شاب من بعض العائلات الكبيرة ليس في المقام فتطفل في قسم المال فتعب وزار «خالكين» في داره، وقال له اني احد اصحاب عربان وادي الحوارث معك واريد ان آتي بهم طائعين اليك يوم الاحد القادم ليكتبوا لك صكا بالتنازل عن كل حق لهم في الارض ومن ثم ينتقلون الى اراضي آل الشوك ولو كره عمارة وعبد الرحمن

— وماذا تريد ؟

— اريد أجور السيارات !

— هاك جنيهين، وأنا بانتظر

وفي يوم الاحد جاء الشاب الى خالكين قائلا

انه أحضر المشايخ فعلا ولكنهم يستحون ان يمشوا في الاسواق نهاراً فلا بد لهم من ان ينتظروا حتى يرخي الليل سدوله. وذلك لا يحتاج الا الى جنيهين اثنين ينفقهما ثمنا على اطعام المشايخ طيلة النهار

وادرك خالكين (النوبة) وقال للشاب:

مشايخ الحوارث رفضوا مرة عشرين الف جنيه عرضت عليهم ليتنازلوا عن جميع حقوقهم فهل يرضون الان بجنيهين اثنين ؟

طبعا كلا، فالعربان إذاً مصممون على الا يرحلوا او يموتوا وهم على اطراف الوادي الى ان يأتي اليوم الذي يعودون فيه اليه، والفضل ما شهد به (خالكين)

عوضه الله خيرا او شراً — على الاصح في الجنيهين اللذين اتفقا اجر لسيارة ذهبت بالعارف بالله الى قنطوس ..

لاول مرة في التاريخ

اشتري الاوف يعقوب ومن ارضاً في صرفند من عربي اسمه على افندي، وباعها في الحال لعربي من عائلة الدباس وربح من ذلك مبلغا لا يستهان به

وهكذا يكون من اليهود سماسرة في فلسطين، لاول مرة في التاريخ

اما هل سيبيع الدباس هذه الارض لليهود كما باع اخرى لها من قبل، ويكون هو وحده التاجر لاقتناء الملك الكرمي الوادي حنين فذلك علمه عند الله وعند خالكين ...

ما ينقص روبين

ينقص موسم سيدنا روبين عليه السلام هذا العام زائران هما «منزال الاحتفالات» الشاب النشيط الماجد ابن الدلال وذلك لانه سيتغيب قليلا في بيروت لمباراة ابناء الرياضة واما ثانيهما فهو الماجد امين المنصور نويهض لك ... الخ، فهو متغيب في الهند والسند وبلاد ترك الافيال لنيابة جيوب المهرجانات المسلمين وهي جيوب اذا مرضت فانها لا تمرض الا بالتخمة

وعلى كل حال فروبين ينقصه «شيئان» هامان وهذا ما يأسف له أبي روبين ...

مطبوعات

في التربية والتعليم

كتاب قيم وضعه حضرة المربي الكبير احمد فهمي العمروسي بك مدير معهد التربية بمصر وقد عنيت بطبعه وتصحيحه مجلة المعرفة الغراء.

التربية والتعليم اهم المسائل في هذا الشرق الناهض. فلا كان لا خلاص لنا الا بالعلم والتربية الصحيحة تكون خير يد تنتشل الفكر، تلك اليد التي تضع اسس خلاصنا دعامة فوق دعائم لبنة. وقد عالج هذه المؤلف المتواضعة التي قدم بها مؤلفه الفيد (ان نجاح التربية والتعليم منوط باختيار مواد الدروس واستخدام خير اساليب التدريس، والعمل على التوفيق بينها وبين مدارك المتعلمين. فأي من يتولى شؤون التربية والتعليم اوجه كلمتي هذه راجيا ان تؤتي التربية اطيب ثمارها، وان يصل التعليم الى الغرض المقصود) الخ

وقد قرأنا الكتاب بروية وامعان متطلبين فوجدناه دعوة قوية خالصة الى تطبيق نظريات التربية الحديثة واستخدامها في انهاض الامة ورفع مستواها العلمي والثقافي، ولذلك استعرض في كثير من البلاغة والمقدرة والتمحيص التربية عند الانكليز والافرنسيين والالمان والاميركان مع المقارنة والمفاضلة بينها.

والذي يثلج صدر القارئ، لهذا الكتاب المفيد، تلك الروح العربية المؤمنة بمقابلة قومها وصنيعهم للاقوام الاخرى في ميادين العلم والمعرفة والتقدم العصري. وتلك المقارنات الجليلة بين المدنيتين العربية والغربية ومحاولته بانصاف التوفيق بينهما توفيقا حكيما يحتفظ بعزة السبق للعرب. استمع اليه يقص عليك اثر ذلك بعد قراءته الكتاب (ادب الدنيا والدين)(١)

(تصفحت فهرس الكتاب فاسترعى نظري باب الوطن، وما ذكر فيه مما يأتيه الانسان ويكون عليه العالم، وثانيهما طول ما يتحلون به العلماء من الاخلاق. التقيتها بقوة وعزم ودرست فيها الفكر وازنت بين الاصول التربية والتعليم عند العرب في ذلك الوقت وبين ما تقوم عليه تلك الاصول في الامم الحديثة المتمدنة، وما كان اشد دهشتي واعظم اعجابي حينما رأيت تقارب العقليتين وتلاقي الفكرتين فكرة علماء التربية والتعليم وفكرة علماء العرب من قبل الف وثلاثة قرون في «اصول التربية والتعليم»)

فندعو كل استاذ واب الى الاستفادة من هذا الاثر النافع وتطبيق ما جاء فيه من احدث نظريات التربية، شاكرين لحضرة المؤلف الكبير خدمته الصادقة في رفع شأن التربية والتعليم في الشرق، وللمعرفة الغراء هديتها النفيسة.

١ — الصراط — صاحب كتاب (ادب الدنيا والدين) الذي اشار اليه المؤلف هو الامام ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري المعروف بالماوردي توفي ببغداد سنة ٤٥٠ هـ وقد ترجم كتابه الى اللغة الافرنسية حديثا

ارزن عيل والمجلس

اتصل بنا ان مدير الاوقاف العام عزت افندي دروزة ذهب الى طولكرم ومعه ثلاثة الاف جنيه ليدفعها لاصحاب الاراضي في مقابل من الى من الارض ولكن اصحاب الاراضي لم يقبلوا بالسعر الذي جرى عليه الاتفاق فعاد عزت افندي دروزة الى الاتفاق بحفظ الارض

٭٭٭

الورد الابيض

خير مثال للتطور الفكري

في الادب المصري الحديث

لعقد الاديب الكبير الاستاذ محمد امين حسونة كتابه الجديد (الورد الابيض) وهو يضم بين دفتيه مجموعة من القصص المصرية، وصف فيها المؤلف الكاتب الحياة المصرية الحديثة من جميع نواحيها وصفا قلما يتاح لغيره من الكتاب

والكتاب معتبر بقول المستشرق الجليل مستر با كستون الاستاذ بالجامعة المصرية وفيه يقول: ان الاقصوصة قد اصبحت فرعا من فروع الادب المصري الحديث، ثم يقول: انها لا تزال في مهدها وان مؤلفيها في كثير من الاحايين يتابعون افكار المؤلفين الاوروبيين في اقاصيصهم ثم يلبسونها لباسا مصريا، ويذكر المستشرق مع الاسف ان المؤلفين المصريين كثيرا ما يتركون ما يخص مصر في حياتها التقليدية وجاذبيتها ثم يختارون ما يخص الحياة المصرية المتصفة بالغربية الزائلة وبنى عليهم ذلك ولا يستثني منهم غير الدكتور طه حسين — الذي وصل الى هذه الغاية — غاية النجاح بعض النقاد بالتدقيق من انتقاءه على تلك الافكار التي تتصل بها — في كتابه (الايام) وهذا ما حدا لان

تحرز كتابه التقدير التام من كافة الناطقين بالضاد ..

ولكننا بعد ان قرأنا الورد الابيض وجدنا ان ما قاله المستشرق عن (الايام) ينطبق تمام الانطباق على الورد الابيض ايضا، ودهشنا كيف لم يوفه المستشرق حقه من الاطراء، ثم عدنا الى مقاله نعيد قراءته فاذا به يقول في آخره:

«اني موقن تماما ان الاستاذ محمد امين حسونة الذي شق طريقه نحو هذه الغاية قد بدأ يحقق لنا احلام الآمال الذهبية المعلقة على النهوض بالادب المعاصر، واقاصيصه الشيقة التي طالعتها له حتى اليوم تعطينا خير مثال للتطور الفكري في الادب المصري الحديث، وهي على ما فيها من قوة وحيوية وانها تمتاز بدقة الملاحظة وروعة الوصف وانسجام الخيال وتطبيق لغة الحوار وابتكار الحوادث اللائقة الخ

هذا ما قاله المستشرق الجليل،

وهذا ما سيقوله كل من يطالع كما طالعنا كتاب (الورد الابيض) وهو يطلب من مؤلفه بعنوانه: اصلاحية سكك الحديد المصرية بالقاهرة

حديث الاسبوع

السيد

انه عصر الثورة عصر الاستكانة عصر التفكير العالي فالسيادة الحقيقية لا تأتي الا من طريق خدمة المجموع بالاخلاص والصدق السيد الحقيقي هو خادم البلاد فلذلك يجب على الامة العربية ان تلغي الالقاب فلا باشا بعد الآن ولا بك ولا افندي ولا خواجا، والجميع اسياد في اللفظ خدام في المعنى اذا اردنا السير الى الامام حتى نصل الى مصاف الامم المستقلة عن طريق العمل والعلم لا عن طريق الكلام والزعامة والسيادة الكاذبة

خيانة ..

ارجعوا الشكر ايها الذين تتهمون غيركم بالخيانة فما قريب يكون حكم الرأي العام والحقيقة فقد تأول القوم كانت مصالح البلاد يدهم منذ خمسة عشر عاما والذين تصدروا الاولى في المسائل الوطنية فلا لوم لا رحم والتاريخ منصف

جامعة !!

حسن ان يكون لنا جامعات لا جامعة جامعة في بغداد (موجودة) وجامعة في حلب وجامعة في دمشق (موجودة) وجامعة في بيت المقدس وجامعة في نجد وجامعة في صنعاء ولكن البلاد في خطر فالبلاد بين احسن ارض البلاد في حروب داخلية فاصلحوا بينكم ثم بيوت غيركم قبل ان تصلحوا العالم الاسلامي ايها القوم ارجعوا انفسكم. سيقول البعض متفلسفة ذكية عن هذه الاقوال اعوذ بالله من خطأ الزمان اذا قال الانسان الحق شط ولكن رحم الله الكواكبي اول من نادى في هذا العصر بحرية العرب وصاحب كتاب طبائع الاستبداد وكتاب ام القرى الذي قال: «كلمة حق لن ذهبت الآن في واد فستذهب غداً بالاوتاد»

الشرع الشريف

«كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذباء الحلال بين والحرام بين ان مصدر الشرع هو الكتاب والسنة فالمصالح المسلمين الشرعية لا تصان الا اذا كانت بعيدة عن الاحزاب وبيد العلماء واهل الحل والعقد من المسلمين حسب الاصول الاسلامية وبموجب الشريعة السمحاء كذلك اجمع السلف الصالح بعد رسول الله واتفق العلماء جيلا بعد جيل

٭٭٭

في المعرض

في فلسطين اديب من الادباء المعدودين وهو يقول الشعر الرائع في ضروب الشعر كله فشعره لذلك من اصدق الشعر وهو لا يتكسب بشعره فهو شريف وهو زاهد في الشهرة فلذلك قلما يعرض شعره للنشر وهذا الاديب الذي نوهنا بذكره هو الحسيب النسيب السيد محمد علي النقيب الحسيني وقد ظفرنا منه بهذه القصيدة الغراء التي نظمها في المعرض وانا ندعها تترجم نفسها

يا راحلا شد الرحال وقوضا
مهلا بنا حتى نزور المعرضا
او ما ترى الاعداء قد نصبوا به
فكأنه سيف عليهم منتضى
وبدا لهم ما ليس في حسبانهم
ورأوا به ما قد أمض وارمضا
لله ما قد ابرزوا من صنعة
فيه ومن فن ومن خلق وضا
يا ايها العرب اسمعوا من ناصح
ساق القريض مصرحا ومعرضا
شيدوا المدارس والمصانع وادعموا
ان المصانع كالسلاح اذا مضى
وذروا معاملة الاعادي انهم
ان يظهروا يصلوكم نار الغضا
ارما وجدتم في التواكل عبرة
ورأيتم منه المذلة والرضا
ان الاولى نهضت بهم انواءهم
لم يرقصوا بسواهم ان ترقصا
هذي رسالة صادق متحدب
لم يألكم ودا ونصحا ممحضا

محاوله التخلص من هتلر
والقضاء عليه وعلى مبادئه

في البرقيات التي اذيعت خلال الاسبوع المنصرم ان الهر هتلر المستشار الاول لالمانيا كان يتفقد الحدود الالمانية — النمساوية في سيارته ومعه سكرتيره وبعض اقاربه فتبعته سيارة اخرى حتى اذا لحقت به اطلق من فيها النار عليه فاصيب هو ومن معه بجراح بعضها خطر

وهذه هي المحاولة الاولى لاغتيال رئيس النازي بعد ان تولى الحكم في المانيا ، فمن هم اولئك الذين يريدون ان يغتالوه ؟

للنازي خصم قوي قدير هو الذي اثار عليه الضجة من قبل ان يتولى الحكم وبعد ان تولاه ، وهو اليهودية العالمية التي تزعم ان رجال النازي اضطهدوا اليهود الالمانيين شر اضطهاد ، وارغموا الكثيرين منهم على الفرار من المانيا الى فلسطين اولا فمن لم يستطيع منهم السفر الى فلسطين لجأ الى البلاد الاوروبية الاخرى او الى اميركا

وللنازي خصم آخر هو الدكتور دولفوس المستشار الاول لحكومة النمسا ، فهتلر يريد ان يفرض على النمسا حكم النازي ويدمجها بالمانيا والدكتور دولفوس لا يريد ذلك ، لان فرنسا لا تريده خوفا من ان تتقوى المانيا ، وفرنسا هذه هي التي تعتقد النمسا ماتطلبه من القروض اذن لا بد ان يكون الذين يحاولون اغتيال هتلر اما من النمسا ومن انصار دولفوس واما من اليهود النشاب الحاقدين ، فمن من الفريقين هو الذي قام بالمحاولة الاخيرة ؟

تقول لنا الصحف الاشتراكية الانكليزية ان حزب العمال الدولي نظم مؤتمرات كثيرة في العهد الاخير دعا اليها رجالات نقابات العمال الانكليز فتباحث المؤتمرون فيما تباحثوا فيه في كيفية التخلص من النازية الهتلرية فقال قوم بوجوب مقاطعة البضائع الالمانية وقال الاخرون بوجوب حل نقابات العمال الالمانية تمهيدا على ان تعلن الاضراب في قلب بلادها احتجاجا على دكتاتورية هتلر المضادة لمبادىء العمال الاشتراكية ، والمعروف للناس جميعاً ان حزب العمال الدولي الذي يقوم بهذا التحريض على المانيا يسيطر عليه اليهود وستكشف لنا الايام عما اذا كان هذا التحريض قد اثمر وادى الى المحاولة الاخيرة لاغتيال هتلر ، أم ان ذلك كان من الناحية النمساوية التي تؤازرها فرنسا

ولسنا نستبق الحوادث فنقول من هم الجناة الحقيقيون ، فهولاء علمهم عند الله .

تبديل المندوب في مصر

منذ مدة والصحف الوفدية ترجف بالمندوب السامي السر برسي لورين وترجف بوزارة صدقي باشا حتى اذا ما كثرت شوائع نقل هذا المندوب هللت هذه الصحف وكبرت واخذ كل منها يقيم الحجج والبراهين على انه كان السابق الى الانباء بتبديل المندوب وهي جد مبتهجة بذلك كأنه لن يعقب هذا المندوب مندوب انكليزي يسير على منهج سلفه حذو القذة بالقذة

لقد كنا نشارك هذه الصحف ونشارك المصريين جميعا ان يبتهجوا بتغيير المندوب السامي لو كان هذا المندوب آخر مندوب انكليزي وكان عهده اخر عهد تسلط الانكليز على مصر فاما ونحن نرى جازمين انه لن يخلف هذا المندوب الا مندوب انكليزي له ما لكل مندوب خلافه في مصر من سلطان ونفوذ فاننا لا نرى للوفديين ان يجعلوا تبديل مندوب بمندوب او وزارة بوزارة قصارى الاماني وغاية الآمال وان يتذمروا من الانكليز وهضمهم لهم حتى اذا بدلوا لهم مندوبا بمندوب فرحوا وابتهجوا واكتفوا من الانكليز بهذا الى ان يصادم المندوب بعض الاماني يعودون الى التضجيج

لقد اصبح المستعمرون يرون ان مجرد تغيير المندوب كاف لتبريد حر الاستعمار وانعاش الآمال الكاذبة فصاروا يبدلون المندوب كلما رأوا هذا الحر يشتد فليتنبه المصريون الى ذلك ولا يظهروا فرحا بتبديل مندوب ولا تغيير وزارة بل يستمرون على مطالبة الدولة المستعمرة المسيطرة عليهم وليكن نظرهم كنظر المتنبي الى العيد الجديد حيث يقول :

عيد بأية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر منك تجديد

السكرتير الجديد

وصل منذ ايام جناب السكرتير العام الجديد لحكومة فلسطين المستر هول ، فاهل البلاد ترى على يديه من الخير مالم تره من اسلافه

رئيس لجان الانتخابات

لم ينجح قط في اي امتحان !

يقول اللورد اروين رئيس لجنة الانتخابات العامة في جامعات لندن ، بمناسبة اسناد هذا المنصب اليه في هذا العام ، انه في حياته المدرسية لم ينجح قط في اي امتحان ، وهو واثق من انه اذا دخل اليوم امتحانا فانه سيسقط فيه دون شك ، فهو يتساءل لماذا وقع عليه دون غيره الاختيار لان يكون رئيس لجان الانتخابات ؟

انها الاقدار تستمر في دعاباتها اللاذعة ، وسخريتها من الناس ومن الامتحانات..

بحارة يافا
علام يختلفون !..

قال مخبرنا الحلي :

انقسم بحارة يافا في انفسهم في هذه الايام الى قسمين ، قسم صغير يضم خمسة او ستة من البحارة ولكنه يتحكم تحكما فعليا في الكثيرين من البحارة والتجار، هذا القسم تابع لاحد اصحاب الكبار من وكلاء البواخر ، واما القسم الآخر فهو القسم الاكبر والاكثر وقد انضم برئاسة الرئيس الحاج سطو النعشان وشركائه الى الشركة التي الفها الحاج طاهر بك قرمان وانضم اليه فيها بعض الاجانب .

وقد خاف الناس ان يتدخل اليهود في هذه الشركة فتقع السيطرة على مينائها ، ولكن هذا الخوف ستظهر الايام وحدها حقيقته فلننتظر .

وقد رست في الميناء منذ ثلاثة ايام باخرة ملآى بالاخشاب فاراد الازدحام الاعمال في يافا ان تفرغ اخشابها في مكان آخر فابى جماعة الحاج مصطفى النعشان ان يفرغوها الا في يافا في المنشي اوفي رشيد او في المنشية ، ولكنهم لا يفرغونها قط في تل ابيب او في البركون وقد تم لهم ذلك فلا خوف اذن من سيطرة اليهود ما دام رؤساء البحارة منتبهين هذا التنبه الوطني الذي يحمدون عليه

ولنا كلمة اخرى نقولها بعد ان تتم دراسة الموضوع ونستنطق آراء الفريقين المتخاصمين الآن ، والذي يجب عليهم ان يتحدوا حرصا على وحدة البحارة العرب ، وكل آت قريب .

***

التضييق على شركة اسلامية

تأتي الاخبار بان البوليس يشتد في التضييق على شركة الباصات التعاونية الاسلامية التي تسير بين الخليل والقدس ويافا وذلك بمنعها في القدس من المرور من حيث تمر السيارات الى يافا وتوقفها وغير ذلك .

ولسنا ندري اتجهل الحكومة ان هذا التضييق على هذه الشركة يحمل الجمهور على تحامل تبعته نزعات تعصبية فيمن اصدر الاوامر الى البوليس بهذا التضييق فان كانت تجهل فلتعلم ذلك ولتأمر بمعاملة الشركة على قدم المساواة مع الشركات اليهودية وغيرها

اضراب عمال النسيج
في المجدل

شعر عمال النسيج وعاملات النسيج في المجدل بالغبن الفاحش اللاحق بهم من جراء استغلال اصحاب الانوال لاتعابهم واستبدادهم باجورهم القليلة التي لا تتجاوز الستة قروش يوميا باعتبار اليوم ١٢ ساعة لا ٨ ساعات .

ولذلك اضرب هؤلاء العمال احتجاجا ودام اضرابهم مدة بسيطة انتهت بنوالهم بعض حقوقهم ولو استمر هذا الاضراب مدة طويلة وكان منظما لنالوا كل حقهم لانهم كانوا متحدين متراصين فنرجو ان تتعدى حركة هؤلاء العمال المساكين الى تنظيمهم في نقابة حتى تقف في وجه اصحاب الانوال وتقضي على حركة الاستغلال التي تتلخص في انخفاض الاجور وكثرة ساعات العمل خصوصاً وعدد عمال وعاملات النسيج في المجدل ١٥٠٠

***

وفد المؤتمر الاسلامي
لم يبدأ بعد بالجمع !

قال لنا رويتر وحده مرة واحدة ان احد امراء الهند تبرع بخمسة عشر الف جنيه للجامعة الاقصى دفعها لوفد المؤتمر الاسلامي وقالت لنا صحف الهند كما قالت صحف العراق ان الوفد تنهال عليه التبرعات

ولكن دعاهو اسحق افندي درويش الآتي من العراق فزور نابلس وصرح بما ننقله هنا عن جريدة « فلسطين » للقراء لمكانها الناصي .

« سألت الاستاذ اسحاق افندي درويش عن الوفد الاسلامي في الهند وعن مدى نجاحه فعلمت منه ان الوفد لم يبدأ بعد بجمع الاعانات انتظاراً لما يجود به صاحب السمو نظام حيدر أباد وامراء الهند وسيكون جمع الاعانات بعد تبرع الامراء ، وعلمت ان الوفد قد يسافر الى الافغان وايران

واذن فالجمع يتوقف انتظاراً لجود نظام حيدر اباد وباقي الامراء ، واذن فالامير الذي تبرع بالخمسة عشر الفا ليس من هؤلاء الامراء الذي ينتظر الوفد ان يجودوا ؟!

واذن فلننتظر نحن ايضاً الى ان يعود الوفد من الافغان وايران...

المستر دف يتهود
علَّه يرجع الى فلسطين!

كان « المدعو » المستر دف (تفرّا) بسيطاً في البوليس البريطاني في فلسطين ، ثم رقي الى رتبة اومباشي فلازم فالتحق بالبوليس الفلسطيني وجاء آب عام ١٩٢٩ وهو في القدس قام بما فرضه عليه واجبه فانقلب عليه الصهيونيون وما زالوا به حتى نقلته الحكومة الى السجون المتنقلة فما ستقربه المقام بعد ذلك في طولكرم بدأ يتملق اليهود في كل عمل من اعماله فضاقت به الحكومة ذرعا وطردته من البوليس فسافر الى انكلترا وهدأ عامين لا يأتي فيهما بحركة ثم عاد يتملق اليهود من جديد على حساب المسكينة فلسطين

كتب الرجل عدة مقالات في صحيفة انكليزية متابعة لليهود نقلتها الصحف العبرية هنا كما نقلتها جريدة البالستين بوست اليهودية التي تصدر باللغة الانكليزية وعربتها جريدة « اسرائيل » التي تصدر في مصر باللغتين العربية والافرنسية ، وجعلت تنشرها بتتابع في الايام الاخيرة وتحت عناوين (المستر دف يميط اللثام عن اضطرابات سنة ١٩٢٩ ويظهر مسئولية الحكومة الفلسطينية في هذه الحوادث - بامتناعها عن قمعها واصغائها للمحرضين من العرب)

يقترح هذا المستر السخيف على الحكومة البريطانية ان تترك فلسطين ليتصرف فيها اليهود بعد ان يستقلوا كما يشاءون ، وماعليها وهي لا تحتاج في فلسطين الا لحماية الطريق البري الى الهند الا ان تحتفظ لنفسها لمنطقة حيفا فتجعلها مستعمرة انكليزية ، او مرفأ دوليا حراً ، والدول كلها تصادق على ذلك كما يرضى به العرب واليهود على السواء ؟!

زفاف

زف ليلة الاثنين الماضي الاديب السيد عادل الكيالي وقد اقيمت حفلة الزفاف في منزل الوجيه السيد احمد البيطار فبالرفاء والبنين

تأخر الجريدة

كان المزمع اصدار هذه الجريدة يوم الاثنين الماضي ولكن عند الطبع ظهر في المطبعة خلل اضطرنا الى تأخيرها الى هذا اليوم

بين الحجاز واليمن

بين حكومتي الحجاز واليمن مشكلة هي في تفقعها سبب الخلوف من اشتباك الفريقين في حرب طاحنة وهذه المشكلة هي المعهود وطموح اليمن الى ضم عسير اليها بعد ضعف الادارسة وعجزهم عن حكم تلك البلاد .

ان عسير كانت قبل انضمامها الى الحجاز مستقلة عن حكم اليمن ولما انس الامير الادريسي السابق العجز في نفسه عن حماية تلك المقاطعة اوصى بالدخول تحت كنف الملك السعودي وتحت جناحه وقد تم ذلك اخيرا والتحقت عسير بالحجاز اخيرا وبسطت الحجاز حمايتها عليها وارسلت اليها اميرا من امرائها يحكمها

ولا يعلم الا الله الاسباب التي ازعجت الادريسي حتى ثار على الحكومة السعودية تلك الثورة التي انتهت بالخيبة والفشل ونشتت القائمون بها وقد شفع الامام يحيى في الادريسي عند الملك السعودي فقبل واجرى على الادريسي واهل بيته المرتبات السنية وعفا عنه

والذي يظهر ان نجل الامام سيف الاسلام لم يزل يطمح الى الاستيلاء على العسير لو لا ان والده جلالة الامام لا يحب الشر ولا ان يسفك المسلمون بعضهم دم بعض وشاع ان سيف الاسلام زحف الى العسير وبلغ ذلك بعض الصحف المصرية والفلسطينية فاحتفت وهولت فيه ونعبت بوقوع الحرب بين اليمن والحجاز فذعر العالم الاسلامي لذلك وهلع قلبه

وكانت الحكمة تقضي على تلك الصحف بالتروي لا بان تبادر الى نشر خبر وقوع الحرب كأنه خبر سار

هذا ولم يظهر حتى الان دليل على وقوع الحرب او قرب وقوعها بل ان الدلائل تدل على ان المشكلة ستنتهي بين الامامين على سلام

الفواكه الحمضية

جاء في التقرير الشهري لدائرة الزراعة ان موسم الفواكه الحمضية هذا العام يبشر بالخير وربما بلغ ما ستصدره البلاد منها خمسة ملايين ونصف مليون صندوق ، منها نصف مليون من الكريب فروت والباقي من البرتقال والليمون

موسم الشمام

تقول دائرة الزراعة في تقريرها الاخير ان موسم الشمام هذا العام كان اقصر من موسم الاعياد الماضية ولكنه بيع باثمان عاليه

الغازات الخانقة

تبيد من الملكيين اكثر جداً مما تبيد من العسكريين

احتفل في انكلترا في اوائل آب الحالي بالذكرى التاسعة عشرة لاشهار الحرب العظمى الماضية ، وقيل في الخطب التي القيت في تلك الحفلات ان جنون العالم لمدة اربع سنوات كلف البشر من النفوس والاموال ما يجعل الناس يشاومون الآن الرغبة في الاشتراك في الحروب الاستعمارية القادمة

ولكي ندرك قيمة تلك التكاليف حسبنا ان نعرف ان ٤٢ مليوناً من البشر قضى عليهم اثناء الحرب ، منهم ١٣ مليوناً قتلوا في الميادين اما الباقون فماتوا بالامراض او بالمجاعات التي تلت الحرب

ولم تكن تلك الحرب الا « نزهة » حربية اذا نحن قارنّاها بالحرب المريعة القادمة ، فقد تقدمت العلوم الكيماوية ، وتقدمت معها الغازات السامة والقنابل الملآى بجراثيم الامراض ففي الهجمة الاولى بقنابل الغازات في الحرب الماضية لم يبق من ١٢٠٠٠ جندي كندي ممن الذين اليهم وجهت الهجمة ، غير الفين اثنين اما الآن فان الهجمة اذا وجهت الى مثل هذا العدد فانها لن تبقي منه واحداً فالغاز الجديد اثقل من الهواء ، وهو لذلك سيتغلغل الخنادق والى الاقبية التي سيختبئ فيها الناس في المدن ويقول الخبراء من الآن ان الحرب القادمة ستجني على المدنية الجناية الكبرى ، والى القراء ما صرح به اللورد هلسبوري ، رئيس دائرة المرقعات البريطانية عن غاز جديد اخترعه علماء الانكليز واسمه « غاز المستاردة »

« ان غاز المستارده هو اخطر غاز اخترع حتى الآن ، فاذا القي منه ٤٢ طناً فقط على المنطقة الواقعة بين ريتشموند وباركنج ، فلن يبق منها بعد ١٢ ساعة رجل ولا امرأة ولا طفل في قيد الحياة »

والى القراء ايضاً ما قاله الميجور كابي عن حمال مهاجمة لندن بقنابل الغازات

« سيجعل العدو المستقبل لندن هدفه الوحيد ، وعليها سيلقي قنابل الغازات وقنابل الجراثيم وقنابل الحرائق ، ولن تنفع الكمامات الواقية من الغاز حتى ولو زودنا بواحدة منها كل واحد من الملايين السبعة القاطنين في لندن فان الغاز الجديد لا تنفع فيه الكمائم مهما اختبأ المرء في الاقبية التي تحت الارض ، فهي تمتزج بالهواء وتدخل معه الى كل مكان »

اضف الى ذلك ما قيل في في مؤتمر الصليب الاحمر الذي عقد في الهاي عام ١٩٢٨ فقد استمع هذا المؤتمر الى اقوال الخبراء ، ثم قرر ان لا نجاة في الحرب القادمة من هلاك جميع السكان الملكيين في اية بقعة تلقى عليها القنابل الوقتية اي التي تنفجر من تلقاء نفسها بعد ٤ أو ٦ أو ٨ أو ١٢ أو ١٨ أو ٢٤ أو ٣٦ ساعة فان كل وسيلة للنجاة من هذه القنابل تصبح معدومة بتاتاً »

وفي ذلك ايضاً قال الدكتور لستر رئيس دائرة حماية الجيوش الالمانية في تقرير قدمه عام ١٩٢٩ ما يلي

ستفشل الحكومات كلها في حماية الاهالي الملكيين في الحرب القادمة من خطر الغازات في الحرب ولو نجحت في حماية الجنود

انكليزي تنفيه

اليابان ولا يتحرك

الاسطول الانكليزي

في العهد الاخير اتهمت الحكومة الروسية مهندسين انكليزيين بالتجسس وقدمتهما الى المحاكم فحكمت عليهما بالسجن

وهنا تحركت الحكومة البريطانية فقطعت علاقتها التجارية بروسيا ومنعت استيراد اي شيء من البضائع الروسية ، فلم تعد تلك العلاقة ولم يزل ذلك المنع الا بعد ان افرجت حكومة موسكو عن المسجونين الانكليزيين واعادتهما سالمين الى لندن !

واتهمت الحكومة التركية في العهد نفسه مهندساً بالتجسس ايضاً ، فنفته من بلادها وهنا لم تتحرك الاساطيل البريطانية لتهدد ثغور الاناضول ، ولعل ذلك خوف القيل والقال ، لا خشية من التاريخ مصطفى كمال

وبعد هاتين الحادثتين نطالع في جريدة المانشستر غارديان رسالة لمكاتبها في منشوريا تتلخص فيما يلي :

اشتدت السلطات اليابانية اشتداداً عظيماً في مراقبة الصحف التي تصدر في منشوريا وقد ادى بها هذا الاشتداد الى ان تنفي من خربين رجلاً بريطانياً هو المستر لينوكس سمبسون هذا والصحف البريطانية لا تعلم شيئاً عن هذا النفي ، مع ان المستر سمبسون من رجال الصحافة وتتلخص الاسباب الداعية الى هذا النفي فيما يلي :

لقد اقام المستر سمبسون زمناً طويلاً في خربين واسس فيها دار للطباعة تعد بحق اكبر دار من نوعها في منشوريا ، وافتتح في جانبها مكتبة كبيرة لبيع الكتب وعلى الاخص الانكليزية منها ثم اسس بعد ذلك جريدة اسمها « خربين هرالد » وجعل يصدرها يومياً باللغتين الروسية والانكليزية وظلت هذه الجريدة الى عام ١٩٣٢ وهي اخبارية لا تقوم ببث اية دعوة وان كانت تنشر من المقالات السياسية ما يتاح الى قرائها من الوطنيين الانكليز والروسيين

وبعد ان استقر المقام باليابان في منشوريا جعلت تراقب جريدته مراقبة شديدة وتسيء بها الظنون ، ولقد ذهب مرة مدير قلم المطبوعات الى السفير البريطاني وطلب اليه ان يحذر المستر سمبسون من التمادي في بث الدعوة لروسيا والا اضطرت الحكومة لاغلاق الجريدة مدة من الزمن مجازاة لها ، فرد السفير عليه بقوله انه يطالع الجريدة وهو لا يرى فيما يطالعه فيها اي شيء يضر باليابان ، وهو لذلك لا يستطيع ان يطالع صاحب الجريدة في مثل هذا الموضوع .

ولم تمض على هذه المقابلة ايام قلائل حتى عمدت السلطات اليابانية في منشوريا الى اغلاق الجريدة نهائياً ، والى نفي صاحبها من خربين وهنا فقط تحرك السفير البريطاني فارق يحتج على هذا الامر الى حكومتي الصين في بكين واليابان في طوكيو ، ولم تبال الصين ولا اليابان بهذا الاحتجاج ، ولم تتحرك اساطيل سيدة البر والبحر والهواء ، ولا يزال الصحفي الانكليزي الى اليوم شريداً طريداً في بلاد الصين .

وتتقدم العلوم الكيماوية تقدماً عجيباً وبذلك يظهر كل يوم الى الوجود نوع جديد من انواع الغازات التي لن تبقي ولن تذر

***

غرائب وفكاهات

الفت الحكومة البريطانية فرقة بحرية مزودة في المياه الانكليزية بثماني سفن حربية صغيرة وفي المياه الاسكتلندية باربع ، والمطلوب بهذه الفرقة حماية الاسماك ومطاردة السفن الاجنبية التي تصطاد في المياه الانكليزية وذلك لحماية ما فيها من من الاسماك والاحتفاظ بها للانكليز وحدهم كما تعمل بريطانيا مع المستعمرات والبلدان الواقعة تحت الانتداب

المدخنات

في لندن نفسها عدد ضخم من السيدات اللاتي اعتدن تدخين السيجارات والسيجار والغليون وقد بلغ عدد اللاتي يدخن السيجار كل ليلة بنظام في العهد الاخير ٥٠٠ سيدة ويرجع السبب في ذلك الى يهودية اسمها رابعام فان والتي سافر من هولاندا الى انكلترا وافتتح في لندن محزناً صغيراً لبيع الدخان والسجاير فقد ليلة بعد ان تعشت زوجته دخنت سيجاراً استحسنته الحكومة وقررت ان تفتح محزناً آخر تحت محزن زوجها لتدخن النساء فيه السيجار فاذا استحسنته واحدة اشترت منه ، والا فان السيجار الذي يكون قدم اليها لا يؤخذ ثمنه .

وما هي الا ايام قلائل حتى بلغ عدد زبونات هذا الصالون الخاصات ٥٠٠ سيدة ، وبذلك اثرت اليهودية صاحبة الصالون ، ولا بأس بعد ذلك من ان تسوء صحة السيدات الانكليزيات .

كان الوالد موجودا !

قال الاخ

ماذا عملت عندما اقترب منك ذلك الرجل الغريب وقبلك ؟

— ناديت باعلى صوتي على امي

— ولماذا لم تنادي على والدك

— لانه هو وحده الذي كان موجودا في المنزل ....

شريب !

— هل تشرب اي شيء ؟

— نعم .. اي شيء !

اقتصاد !

قررت احدى شركات سكك الحديد الانكليزية ان تستعيض من المصابيح الثلاثة الحمراء التي توضع في اخر كل قطار بمصباح احمر واحد ، وبذلك اقتصدت مبلغاً كبيراً من المال .

وعرضت احدى شركات السيارات الاميركية ان تدفع ٥٠٠٠ جنيه لكل من يستطيع ان يقدم لها اختراعاً تستطيع به ان تنقص من تكاليف صنع السيارة الواحدة دولاراً واحداً ، وظفر احد العمال بهذه المكافأة ، وربحت الشركة فهي تصنع من السيارات كل عام الوفاً كثيرة والاجر بعد ذلك الى الولايات المتحدة وهي تعلم ان النقود المتداولة فيها كلها من الورق قررت انقاص حجم الورق فصار طابع الورق الذي يصنع منه ثماني ورقات يكتنون

تصنع منه الآن عشر ورقات ، وبذلك وحده وفرت ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه كل عام من ثمن الورق والطباعة

***

باقي الحساب !

[illegible]

التهاني !

[illegible]

***

اعظم صابون نابلسي في العالم الشمس المشرقة

الصابون النابلسي الحقيقي

اذا شئت صابوناً نابلسياً حقاً مركباً من زيت الزيتون النقي فعليك بصابون الشمس المشرقة وهذا الصابون يباع في يافا في محل السيد يوسف طالب

لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس القديمة وهي طبقتان اول وكلها مجهزة بجميع وسائل الراحة وفيها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طهيه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة في الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني

عبد المعطي قرش المعروف بحسن ذوقه

استعملوا خرطوش ايلي المشهور بجودته والمعتمد عليه دائما

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضا لوازم الصيد

بارود لادخان له ، بارود اسود ، خردق وكبسول ، زيوت لتنظيف البواريد وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقيه ليمتد

المركز الرئيسي

حيفا طريق الناصرة صندوق البريد ٢٤ التلفون ٤١٧